سياسي أنصار الله يحمل أمريكا مسؤولية الجرائم الصهيونية في غزة

الخارجية تدعو المجتمع الدولي للقيام بمسؤوليته وتطالب أمريكا بوقف دعم الإجرام الصهيوني

الثلاثاء
28 مايو 2024م

20 ذي القعدة 1445هـ
العدد (1903)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

انهيار 78 ٪ من أرباح شركة أغذية «إسرائيلية» عملاقة بسبب الحصار اليمني:

ارتفاع تكاليف المواد الخام المستوردة إلى 143 ٪ لبعض المنتجات

الحصار اليمني يواصل خنق العدو

خمس عمليات نوعية تستهدف مدمرات وسفناً أمريكية و«إسرائيلية»:

ثلاث عمليات مشتركة تضرب سفينتين في المحيط الهندي وثالثة في البحر الأحمر

سلاح الجو ينفذ عمليتين نوعيتين استهدفت مدمرتين أمريكيتين وقد حققتا أهدافهما بنجاح

اليمن تواصل فرض المعادلة في البحر

العميد سريع: مُستمرّون في الانتصار لفلسطين حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة

■ ثلاثُ عمليات مشتركة تضرب سفينتَين أمريكية و«إسرائيلية» في المحيط الهندي وثالثة في البحر الأحمر

■ سلاح الجو ينفّذ عمليتين نوعيتين استهدفت مدمّرتين أمريكيتين وقد حقّقتا أهدافهما بنجاح

خمس عمليات نوعية تستهدف مدمرات وسفناً أمريكية و «إسرائيلية» في البحر الأحمر والمحيط الهندي

المسيرة : صنعاء:

واصلت القواتُ المسلحة اليمنية، الأحد، عملياتِها النوعيةَ الضاغطةَ على كيان العدوّ الصهيوني ورعاته؛ لتتأكّد للجميع مجدّدًا قدرةَ اليمن على تغطية مراحل التصعيد الراهنة والقادمة بكل قوة واقتدار، على مسار إنهاء الغطرسة «الإسرائيلية».

وفي السياق، أعلن العميد يحيى سريع، مساء الأحد، عن خمس عمليات نوعية، استهدفت من خلالها القوات البحريةُ والقوةُ الصاروخيةُ بعمليات مشتركة سفينةَ (LAREGO DESERT) الأمريكيةَ، وسفينة (MSC MECHELA) الإسرائيليةَ في المحيط الهندي.

كما استهدفت العملية المشتركة سفينة ثالثة (MINERVA LISA) في البحرِ الأحمر؛ لانتهاكها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئ فلسطينَ المحتلّة.

وفي إطار تعاظُم القدرات اليمنية على تغطية مسرح العمليات الواسع، استهدفَ سلاحُ الجوِّ المسيَّر بعمليتين نوعيتين مدمّرتين حربيتين أمريكيتين في البحرِ الأحمر، في حين أكّد العميد سريع أن العمليات حقّقت أهدافها بنجاح بفضل الله.

وفي ختام البيان جدّد العميد يحيى سريع، التأكيد على أن «القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ مُستمرّةٌ في الانتصار لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ حتى وقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عنِ الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة».

وتأتي هذه العمليةُ لتؤكّد أن القوات المسلحة اليمنية قد باتت قادرةً على تغطية مسارات المرحلة الثالثة في المحيط الهندي، فضلاً عن العمليات الأخيرة التي تأتي ضمن المرحلة الرابعة باستهداف سفن العدوّ في البحر الأبيض المتوسط.

سياسي أنصار الله يحمّلُ أمريكا مسؤوليةَ الجرائم الصهيونية في غزة

المسيرة : خاص:

أدان المكتبُ السياسي لأنصار الله، بشدةٍ، المجزرةَ الإسرائيلية البشعة بحق النازحين شمال غربي رفح، والتي خلفت عشرات الشهداء والجرحى.

وأكّد المكتب السياسي في بيان تلقته صحيفة «المسيرة»، أن «المجازر بحق المدنيين تثبت مجدّدًا فشل العدوّ وتثبت للعالم أن الكيان الصهيوني لا يكترث بالقوانين الدولية ولا يعير قرارات محكمة العدل أي اهتمام».

وفيما نوّه إلى أن «المحرقة الصهيونية بحق النازحين في غزة تعكس مستوى وحشية العدوّ الإسرائيلي ومستوى إجرامه وبشاعته، فقد حمل المكتب السياسي لأنصار الله، الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عن مجزرة رفح وغيرها من المجازر كونها الداعم الرئيسي لكيان العدوّ».

وجدَّدَ المكتب السياسي لأنصار الله، مطالبته للمجتمع الدولي بالضغط على العدوّ الصهيوني لسحب قواته من معبر رفح وفتح المعبر وإدخَال المساعدات.

وكان العدوّ الصهيوني قد ارتكب مساء السبت، مجزرة مروعة في منطقة رفح، أسفرت عن استشهاد قرابة 70 مدنياً جُلُّهم من الأطفال والنساء، وجرح أكثر من 300 آخرين، في تأكيد على تخبط العدوّ وتمسكه بالجرائم والمجازر للهروب من الهزائم والضغوط الشعبيّة.

الأممُ المتحدة ترحِّبُ بالمبادرة الإنسانية لقائد الثورة في الإفراج عن 112 أسيراً

المسيرة : صنعاء:

أعلنت الأممُ المتحدة، الاثنين، ترحيبَها بالمبادرة الإنسانية الأُحادية التي وجّه فيها قائدُ الثورة بالإفراج عن عشرات الأسرى من الطرف.

وقال بيان صادر عن مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن، الاثنين: «تُشَجِّعُ الأممُ المتحدة جميعَ الأطراف على الوفاء بالتزاماتهم بموجب اتّفاقية ستوكهولم والقانون الدولي الإنساني»، مبينًا أن إفراج صنعاء عن أسرى الطرف الآخر، هي خطوة مرحب بها لبناء الثقة بين الأطراف ورفعاً لمعاناة الأسرى وذويهم.

وكانت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في حكومة صنعاء قد أعلنت السبت، عن تنفيذ مبادرة إنسانية من طرف واحد تقضي بالإفراج عن 112 من أسرى الطرف الآخر بتوجيهات مباشرة من قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأوضح رئيس اللجنة عبدالقادر المرتضى، في مؤتمر صحفي، الأحد، أن الأسرى المفرج عنهم التابعين للطرف الآخر هم ممن تم أسرهم في جبهات القتال من ذوي الحالات الإنسانية من المرضى والجرحى وكبار السن.

في ندوة حضرها عدد من المفكّرين والباحثين:

محافظو المحافظات الجنوبية يؤكّدون ضرورةَ مواجهة مخطّطات التمزيق الأمريكية السعوديّة الإماراتية

المسيرة : صنعاء:

نظّمت السلطاتُ المحليةُ والمركزُ الإعلامي للمحافظات الجنوبية، الاثنين، بصنعاء، ندوةً سياسيةً؛ للوقوف عند العيد الـ34 للوحدة اليمنية، في ظل المعركة التي يخوضها اليمن ضد تحالف العدوان والاحتلال والتمزيق.

وفي الندوة التي حملت عنوان «الوحدة اليمنية.. التحديات والمخاطر في ظل تعدد الأجندات الاستعمارية في المحافظات الجنوبية»، أكّد وزير الدولة بحكومة تصريف الأعمال أحمد العليي، أن «الوحدة اليمنية حقّقها الشعب اليمني وليس الأنظمة الطامعة التي كانت تسعى من خلال الوحدة للحصول على السلطة والثروة».

وشدّد الوزير العليي على ضرورة العمل على توحيد الصفوف؛ مِن أجلِ طرد الاحتلال الإماراتي السعوديّ من المحافظات الجنوبية وتطهير كُلّ المحافظات المحتلّة من الغزاة والمحتلّين.

من جانبه أوضح محافظ عدن طارق سلام، أن «الوحدة المباركة تحقّقت بفضل تضحيات اليمنيين وإرادتهم القوية؛ وذلكَ مِن أجلِ توحيد اليمن وحمايته من التشرذم وتعزيز أركانه ودعائمه»، مؤكّداً أن «الوحدة وُجدت لتبقى وهي الحصن المنيع لكل اليمنيين أمام التحديات والمؤامرات الخارجية».

وفي ورقة العمل التي قدمها بعنوان «الوحدة اليمنية وأهميتها الوطنية والاستراتيجية»، تطرق محافظ عدن إلى أهميّة الوحدة في تعزيز الهُوِيَّة الوطنية وتحقيق التنمية المتوازنة، والسيادة والاستقلال.

كما تطرق إلى الأهميّة الاستراتيجية لليمن الموحد من حَيثُ الموقع الجغرافي وتعزيز دوره كدولة قوية في تحقيق التوازن والاستقرار في المنطقة إلى جانب دعم القضايا العربية.

ولفت المحافظ سلام إلى أن «الوحدة لن تكون رهينة في أيدي ثلة من المجرمين الذين حوّلوها إلى مكسب شخصي وفرصة لممارسة التسلط والاستغلال».

وعرّج سلام على المعاناة التي يعيشها اليمنيون في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة جراء الممارسات الإجرامية للاحتلال وأدواته والتي يسعون من خلالها لإخضاع اليمنيين والنيل من وحدتهم ومكتسباتهم.

وأكّد سلام أن «هذه التحديات والمؤامرات تحتم على الجميع الوقوف بحزم في مواجهتها بكل الوسائل والإمْكَانيات حتى يتم دحر الاحتلال وتحرير كُلّ المحافظات المحتلّة».

فيما استعرض محافظ حضرموت لقمان باراس، المخاضات التي سبقت الوحدة وما تعرضت له من مؤامرات خارجية وداخلية، وُصُولاً إلى إعلان العدوان على اليمن واحتلال العديد من محافظاته الجنوبية والشرقية.

وفي الورقة الثانية بعنوان «خطوات تحقيق الوحدة اليمنية ابتداء من ثورة 14 أكتوبر و30 نوفمبر وُصُولاً إلى قيام الجمهورية اليمنية»، لفت باراس إلى أن «أعداء الوحدة بالأمس هم من يناصبونها العداء اليوم؛ سعيًا منهم للحيلولة دون قيام دولة يمنية قوية تتمتع بالحرية والاستقلال بعيدًا عن الهيمنة التي ظلت تمارسها السعوديّة وأمريكا خلال المراحل السابقة».

وركّزت الورقة الثالثة لعضو المجلس الأعلى للحراك الثوري الجنوبي الدكتور محمد النعماني، على «مخاطر الاحتلال على الوحدة -ملشنة الجنوب وإفراغ الحراك من سلميته، وتنفيذ أجندات تَمُسُّ السيادة والاستقلال».

وفي الورقة الرابعة قدَّمَ القيادي الجنوبي ماهر القادري، أُطروحتَه حول دور العدوان السعوديّ الإماراتي المناهض للوحدة بين الماضي والحاضر، تطرق فيها إلى جانب من الأطماع السعوديّة الإماراتية في احتلال أجزاء من الجمهورية اليمنية وتقسيم اليمن إلى دويلات متناحرة.

رئيسة عمليات البحرية الأمريكية: آخر مرة خُضنا فيها اشتباكات بهذه الوتيرة كانت في الحرب العالمية الثانية

«وول ستريت جورنال»: إخفاق بايدن في البحر الأحمر قد يضر بالاستعداد العسكري الأمريكي أكثر من حرب أوكرانيا

المسيرة : خاص:

تواصلت الاعترافاتُ الأمريكيةُ بصعوبةِ المواجهة البحريـــة مع القوات المســلحة اليمنية، وبفشــل الولايات المتحــدة في تثبيــت «ردع» يوقفُ الجبهة اليمنية المســاندة لغــزة، وتحول مســاعي البيت الأبيض لحماية العدوّ الصهيوني من التهديد اليمني إلى ورطة تســتنزف القدرات العسكرية الأمريكية بشكل أكبر من الجبهة الأوكرانية.

ونــشرت صحيفــة «وول ســتريت جورنال» الأمريكية هذا الأســبوع تقريرًا، ذكــرت فيه أنه «ليس من المعتاد أن تتصدر مدمّـرة تابعة للبحرية الأمريكية عائدة من عملية نــشر روتينية عناوين الأخبار الرئيسية، لكن عودة المدمّـــرة يو إس إس كارني إلى الوطن كانت تستحق الاهتمام؛ لأَنَّ القوات البحرية الأمريكية تقاتل بوتيرة لم تشــهدها منذ الحرب العالمية الثانية».

وأوضح التقرير أن «المدمّـــرة يو إس إس كارني وصلت إلى ميناء فلوريدا مؤخّراً بعد انتشار استمر 235 يومــاً، قضت جــزءًا كبيرًا منــه في مواجهة الطائرات بدون طيار والصواريخ اليمنية».

ونقل التقرير عن الأدميرال ليزا فرانشيتي، رئيسة عمليــات البحرية الأمريكية، قولها: إن الســفينة «خاضت 51 اشتباكًا في 6 أشهر».

وأضافــت: أنّ «آخر مرة اشــتبكت فيها قواتنا البحرية مباشرة مع العدوّ بمثل هذه الدرجة، كانت في طريق العودة أثناء الحرب العالمية الثانية، وكانت حينها المدمّــرة يو إس إس هيو هادلي، مع سجل اشتباكها البالغ 23» مشيرة إلى أن ذلك كان في مايو 1945.

ونقل التقرير عن قائد المدمّــرة كارني قوله إن قواته لم تكن تملك ســوى تسع ثوان أو أكثر قليلًا للتعامل مع الهجمــات اليمنية بالصواريخ المضادة للسفن.

وأوضح تقرير «وول ستريت جورنال» أنه «ليس لدى إدارة بايدن خطة واضحة للقضاء على التهديد الآن بعد أن فشل تحالفها البحري الدولي والضربات الجوية بشكل واضح».

وتســاءل التقرير: «هل سيخصص بايدن أموال الدفاع لإعادة ملء مخزونات الأسلحة الأمريكية؟، حَيثُ تعتمد المدمّـرات على صواريخ دقيقة متطورة لإسقاط الطائرات بدون طيار الرخيصة».

وَأَضَــافَ أنه «على الرغم من كُـلّ الذعر من أن الحرب في أوكرانيا تستنزف ترسانات أمريكا، فَــإنَّ إخفاقات بايــدن في الردع في البحــر الأحمر يمكن أن تــؤدي في نهاية المطاف إلى الإضرار بالاســتعداد العسكري الأمريكي أكثر من ســنوات من الحرب البرية في أوروبا الشرقية».

وطيلة الأســابيع والأشــهر الماضية أدلى ضباط في البحرية الأمريكيــة باعترافات صريحة وصفوا فيها المواجهة مع اليمــن بأنها «أكبر تحدٍّ للبحرية الأمريكيــة في التأريخ الحديث» مؤكّــدين أن هذه هي المــرة الأولى التي تواجه فيهــا القطع الحربية الأمريكية في البحر هجمات شبه يومية بالصواريخ البالستية.

وأقر الضباط الأمريكيــون خلال الفترة الماضية بأن الولايات المتحدة لا تســتطيع لوحدها أن تواجه العمليات البحريــة اليمنية، كما أقروا بعدم امتلاك الجيش الأمريكي أية معلومات اســتخباراتية عن طبيعة وحجم الترسانة العسكرية اليمنية.

والأسبوع الماضي أكّــد مســؤول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية أن اليمن يمتلك أســلحة تستطيع الوصول إلى البحر الأبيض المتوســط، وأقر بأن ذلك يثير قلق الولايات المتحدة.

■ ارتفاع تكاليف المواد الخام المستوردة بنسب وصلت إلى 143 ٪ لبعض المنتجات

■ الشــركة لجــأت لرفــع الأســعار لتحســين معــدل إيراداتهــا

انهيار 78 ٪ من أرباح شركة أغذية «إسرائيلية» عملاقة بسبب الحصار اليمني وتداعيات الحرب

المسيرة : خاص:

كشفت صحيفةُ «غلوبس» الاقتصادية العبرية، الاثنين، عن هُبُوطٍ حَــادٍّ في أرباح واحدة من أكبر الأغذية «الإسرائيلية»؛ نتيجــة تداعيات الحرب، وفي مقدمتها الحصار البحــري اليمني الذي أَدَّى إلى ارتفاع تكاليف الشحن والمواد الخام المستوردة من قبل الشركة التي تتعامــل مع مجموعة من المنتجات الغذائية منها القهوة والألبان.

وبحسب تقرير نشرته الصحيفة، فقد «سجلت شركة الأغذية العملاقة (شتراوس) انخفاضًا حَادًّا بنسبة 78 % في صافي الربح المحاسبي، خلال الربع الأول من العام الجاري».

وذكر التقرير أنه «بسبب الحرب التي اندلعت في أُكتوبر والتهديد الحوثي في البحر الأحمر» بحسب تعبير الشركة فقد «ارتفعت أســعار المواد الأولية خلال الربع الأول من هذا العام مقارنة مع العام الماضي، حَيثُ ارتفعت أسعار حبوب بن (أرابيكا) بنســبة 9 % وحبوب بن (روبوستا) بنسبة 59 %، فيما ارتفع سعر السكر بنسبة 11 %، وسعر الكاكاو بنسبة 143 %».

وأوضــح التقرير أنه «في ملخــص الربع الأول انخفض إجمالي معــدل الربح في الربع الأول الذي مر للتو، وارتفعت المصاريف التشــغيلية بنسبة 7 % وبلغت 482 مليون شيكل؛ وبسبب تسجيل مصاريف غير عادية انخفض صافي الربح بنسبة 78 %».

وذكر التقريــر أن الشركة كانــت قد فرضت عدة زيادات في أســعار منتجاتها منذ بداية العام الجاري، مُشيراً إلى أن «ســعر زيت الزيتون الذي تنتجه الشركة زاد بنســبة 25 %، وقفز ســعر الشوكولاتة والكاكاو بنســبة 10 %، وأصبحت القهوة أكثر تكلفــة بنحو 12 %، وفي وقت لاحق وفي بداية هذا الشهر، أعلنت شتراوس عن زيادة في أسعار بعض منتجات الألبان».

ونقــل التقرير عــن الشركة قولهــا: إن هذه الزيادات جاءت «لتحســين إجمــالي معدل الربح الإداري».

وبحسب التقرير فقد «تآكلت الأرباح التشغيلية الإدارية لشركة شتراوس بنسبة 2.4 %».

وَأَضَــافَ أن «سهم شركة شتراوس خسر حوالي 16.8 % مــن قيمته في العــام الماضي، وانخفض بنسبة 6.2 % منذ بداية عام 2024».

وأَشَــارَ التقرير إلى تداعيــات أُخرى أثرت على أرباح الشركة منها انخفاض عملة «الشــيكل» أمام الدولار، والمقاطعة التركية،

وخلال شهر مايو الجاري كشفت عدة تقارير عبرية عن انخفاض أربــاح العديد من الشركات «الإسرائيليــة» الكبيرة نتيجــة الحصار البحري الذي تفرضــه القــوات المســلحة اليمنية على وصول الســفن إلى موانئ فلسطين المحتلّة، حَيثُ انخفضت أرباح شركة «تابورا» (شركة عملاقة في قطاع النقل) بنسبة 50 % نتيجة تعطل ميناء أم الرشراش المحتلّــة الذي كانت الشركة تقوم بنقل شحنات الســيارات التي يســتقبلها إلى مختلف أنحاء الأراضي المحتلّة.

وبالتوازي أعلنت عدة شركات غذائية صهيونية كبرى هذا الشهر عن رفع أسعار منتجاتها بنسب متفاوتة وصلــت إلى 20 %، إضافــة إلى زيادات ســابقة كانت قد فرضتها خلال الأشهر الماضية؛ وذلك بسَببِ ارتفاع تكاليف الشحن واستيراد المواد الخام، بالإضافة إلى التداعيات الأُخرى للحرب.

والأســبوع المــاضي أعلنــت شركــة «زيم» الصهيونية للشحن البحري عن رفع تكاليف نقل الحاويات من الشرق إلى موانئ فلســطين المحتلّة بنسبة تزيد عن 37 %؛ الأمر الذي يتوقع أن يؤدي إلى زيادات جديدة في أســعار السلع والمنتجات في الأسواق «الإسرائيلية» خلال الفترة القادمة.

ذاكرةُ العدوان.. جرائمُ في مثل هذا اليوم

27 مايو خلال 9 سنوات..

أكثر من 500 شهيد وجريح في مجازر كبرى وجرائم إبادة جماعية بصنعاء وحجة وتعز واستهداف ميناء الحديدة وممتلكات المواطنين بصعدة

المسيرة : منصور البكالي

27 مايو من العام 2015م، يوماً كربلائياً حزيناً في تاريخ الشعب اليمني، استشهد فيه 138 مدنياً وجرح 370 آخرون بينهم أطفال ونساء، في جرائم إبادة جماعية في صنعاء وحجّة وتعز.

كما واصلت غارات العدوان السعوديّ الأمريكي استهداف البنية التحتية في ميناء الحديدة ومدارس وجوامع وأسواق ومحال تجارية وممتلكات المواطنين في صعدة وتعز.

وفيما يلي أبرز تفاصيل جرائم العدوان في مثل هذا اليوم.

27 مايو 2015.. جريمة إبادة جماعية تخلّفُ 400 شهيد وجريح باستهداف طيران العدوان للأحياء السكنية بصنعاء:

في مثل هذا اليوم 27 مايو من العام 2015م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي الأحياء السكينة في مديرية السبعين بالعاصمة صنعاء.

أسفرت غارات العدوان عن جريمة حرب ضد الإنسانية بحق 75 شهيداً و325 جريحاً بينهم أطفال ونساء، ودمار عدد من المنازل والمحال التجارية، وأكبر موجة نزوح للأهالي من بقية الأحياء المجاورة نحو المجهول، وحالة خوف وهلع غير مسبوقة في حياة سكان صنعاء.

غارات كثيفة وانفجارات متتالية، شظايا متطايرة تغطي المكان، وأعمدة الدخان ولهب النيران تصعد من هنا وهناك عن اليمين والشمال ومن مختلف الجهات الأربع.

هنا أشلاء ممزقة وجثث متناثرة، ودماء مسفوكة، وصرخات نساء وأطفال، من بين الركام والدمار والنيران، رائحة الموت والبارود، تتصاعد من بين الحارات والأزقة، والأحياء المتجاورة والشوارع الرئيسة والفرعية.

سيارات المدنيين المارة تهرع صوب النجاة وأخرى لم تسعفها الغارات والدمار عن مواصلة الحركة، وسيارات الإسعاف وشاحنات الإطفاء التابعة للدفاع المدني وطواقمها البشرية، وسيارات النجدة والأمن تتوافد إلى المكان.

مواطنون يخرجون من بين الأنقاض إلى الشوارع يهرعون، هذا معاق وآخر مسفوك دمه وذاك يحمل أطفاله ويجر عائلته، وآخر يطلب النجدة لإخراج أسرته، أو أسرة جيرانه، من تحت دمار منازلَ مقصوفةٍ.

إنها قيامة الظهيرة في أحياء السبعين، بأهوال غارات العدوان ووحشيتها، على وجوه الأطفال والنساء والفارين من الموت صوبَ غارة هنا أو هناك إلا ما صدف.

عشوائية غارات العدوان السعوديّ الأمريكي على الأحياء السكنية جوار مقر القوات الخاصّة في السبعين، اتخذت منه ذريعةً مسوغةً لجرائمها المتتالية بحق الشعب اليمني خلال 9 أعوام متواصلة.

جريمة العدوان الوحشية في أحياء السبعين واحدة من آلاف جرائم الحرب ضد الإنسانية في اليمن، ووصمة عار متجددة في جبين الإنسانية والمجتمع الدولي، ومظلومية مشروعة لحقوق الأجيال اليمنية لن يسقط الأخذ بها بتقادم الأيّام والسنوات.

27 مايو 2015.. 40 شهيداً و18 جريحاً بقصف العدوان للنعوش وحامليها بحجّة:

وفي مثل هذا اليوم الحزين في تأريخ الشعب اليمني 27 مايو من العام 2015م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي منطقتَي الرتحة وتعشر، بمديرية بكيل المير الحدودية في محافظة حجّة بسرب من الطائرات.

أسفرت غارات العدوان عن 40 شهيداً و18 جريحاً، بينهم أطفال ونساء، الغارة الأولى بعد صلاة الفجر استهدفت أسرة بالكامل تحت سقف عشتها المتواضعة، خرج منها ناج وحيد، وعند التشييع والدفن عاود سرب من الطائرات ليشن عشرات الغارات على النعوش وحامليها المشيعون، وحوّلتها إلى مجزرة جماعية فوق المقبرة، ظلت جثامينهم لوحدها دون من يدفنها أو يضع عليها التراب.

من بقي حياً من أبناء منطقتَي الرتحة وتعشر والمناطق المجاورة لها، تحاشوا استهداف العدوان لهم وتركوا منازلهم وأملاكهم ومزارعهم خلف ظهورهم واستعدوا للنزوح الجماعي إلى غير وجهة، كما هي جثث أقربائهم وجيرانهم بقت في مكانها، لساعات ثم عادوا بعد مغادرة الطيران لسماء المنطقة لنقلها إلى مناطق أُخرى بعيدة عن أعين العدوان، ليتمكّنوا من دفنها.

من بين الشهداء والجرحى أسرة من 26 فرداً، لم ينجُ منهم سوى 3 أشخاص جرحى، والبقية استشهدوا الجد مع الأبناء والأحفاد، ضربتهم الغارة الأولى، فاستشهد منهم البعض ليشارك الناجون في التشييع، وعندها أكمل الطيران مهمته في استهداف الحرث والنسل.

أحد المسعفين يروي قصته قائلاً: «وصلنا إلى منطقة الرتحة ما بين بكيل المير والمزرق فوجدنا الجميع قد توفوا بشكل كامل نتيجة 3 غارات متتالية على منازلهم أثناء تناول وجبة الإفطار الأخيرة، منهم من هم أشلاء، تقطعت أرجلهم وأيديهم، ومنهم من بقي منه رأسه أو رجله، وآخرين تناثرت كامل أعضائهم، حتى الحمير والماعز مقطعة أوصالها، ومختلطة بالبشر.

المستشفى مليء بالجرحى والشهداء الذين كان الأمل لإنقاذهم موجود، وهناك يلتقي الأهالي تحت سقف واحد والكل يطلب النجدة والغوث عله يجد أحد أفراد أسرته على قيد الحياة.

ناج آخر يقول: «ضربوا المقبرة ونحن نحفر واستشهد الكثير داخل اللحود، قبل استكمال حفرها، وجاء منقذون آخرون إلى المقبرة وعاود الطيران ضربنا مرة أُخرى واستشهد عدد آخر منا، وكلما عاد الناس إلى المقبرة أو إلى البيوت عاود الطيران ليستهدفهم، وكلما تحَرّكنا لإنقاذ الجرحى تكون غارات العدوان لنا بالمرصاد».

ويتابع «أسرة أُخرى استشهد منها 12 فرداً، وخرج منهم ناج وحيد بعد أن فقد عقله وصوابه من هول المشهد ووحشية الجريمة، وجور المجرم».

27 مايو 2015.. أكثر من 50 شهيداً وجريحاً في مجزرة وحشية للعدوان بتعز:

في مثل هذا اليوم 27 مايو من العام 2015م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي مسجد وسوق مفرق القبيطة الراهدة مديرية خدير بمحافظة تعز.

أسفرت الغارات عن استشهاد 22 مدنياً وجرح 25 آخرين بينهم أطفال ونساء، وعائلة بالكامل من النازحين، وتدمير عدد من المحال التجارية، واحتراق سيارات المواطنين، وحالة من الرعب والخوف، ونزوح جماعي من المنطقة.

جامع القبَيطة كان مأوى النازحين من القبيطة وخطوط الاشتباك، استهدفه العدوان بعدد من الغارات التي حولت النازحين إلى مجزرة وحشية بين شهيد وجريح، وآخرهم عائلة كانت على متن سيارتها بجوار الجامع.

الجريمة الوحشية المستهدفة للنازحين والمدنيين في القبَيطة واحدة من آلاف الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني منذ يوم 26مارس آذار 2015م، لبدء العدوان على اليمن، ومن جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب بحق الإنسانية في اليمن التي لم تتحَرّك محكمة العدل الدولية إلى اليوم لمحاسبة مرتكبيها.

وفي سياق متصل من اليوم ذاته 27 مايو أيار من العام 2015م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي منزل مواطن في الراهدة، مديرية خدير، بالمحافظة ذاتها، بعدد من الغارات.

أسفرت غارات العدوان عن شهيد وعدد من الجرحى وتدمير المنزل، وتضرر عدد من المنازل المجاورة، ونفوق عدد من المواشي، وحالة من الخوف والهلع في صفوف المواطنين، وموجة نزوح جماعي من المنطقة.

هنا كان منزل لأحد العوائل اليمنية حولته غارات العدوان إلى دمار وخراب، امتزجت فيه الأحجار بالدماء والأشلاء، وذكريات الأطفال وكتبهم، ومجلاتهم التربوية، وملابسهم، وأعلاف المواشي بأجسادها الميته قصفاً.

جرائم استهداف العدوان للأعيان المدينة دون عد، ولم يتحَرّك لحمايتها ضمير المجتمع الدولي والقوانين والمواثيق الدولية المجرمة لذلك، لتبقى شاهدة على تواطؤ الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الحقوقية والإنسانية مع الجلاد ضد الضحية.

27 مايو 2015.. طيران العدوان يستهدف حياً سكنياً ومدرسة والطريق العام بصعدة:

في مثل هذا اليوم الحزين 27 مايو أيار من العام 2015م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي حياً سكنياً من 9 منازل للمواطنين وعدداً من مزارعهم في مديرية باقم الحدودية بمحافظة صعدة.

أسفرت غارات العدوان عن تدمير شبه كلي للمنازل والمدرسة وعدد من المزارع والسيارات بعد نزوح أهلها منها إثر غارات سابقة، واتِّخاذهم الجبال والكهوف مساكن بديلة، ونفوق المواشي.

ممتلكات المواطنين ومدخراتهم في منازلهم لم يعد لها أي أثر بل صارت تحت الدمار والخراب، كما هي مزارعهم المستهدفة والمحرومة من المياه، ومدرستهم التي دمّرت فوق مناهج الدراسة وعدد من مصاحف القرآن الكريم.

يقول أحد الأهالي وهو يرفع القرآن الكريم من بين الدمار: «هل هذا الكتاب هدف غاراتكم؟، ماذا لكم عندنا؟! لماذا تستهينون بدماء أطفالنا وتدمّرون منازلنا وتحرقون مزارعنا، وتستهدفون طرقنا، وتقتلون النفس المحرمة، أي دين وأي تشريع أعطاكم كُلَّ ذلك؟».

متابعاً «أطفالنا باتوا اليوم مجانين لا يدركون أين يسرحون وإلى أين يذهبون بعد قصفكم لمدرستهم ومنازلهم وكل ممتلكاتهم».

هنا صور الدمار والخراب والركام كانت لحي سكني من 9 منازل وبعدة طوابق، حوّلتها غارات العدوان إلى كومة من الأتربة والأحجار والأخشاب والأثاث والمنفوش.

أحد المواطنين بعد تحول الحي إلى دمار يتعرف عن منزله وأماكن وآثار منازل جيرانه، وهو يتساءل: «ما ذنبي وذنب صالح محمد وجاري جابر وكل الجيران أن تدمّر منازلنا؟».

فيما يقول مواطن آخر: «نقول للعدوان السعوديّ الأمريكي الصهيوني، الذي يريد أن يركعنا، مهما ضربتم وقصفتم، واستهدفتهم، لن نركع إلا لله، وهذا الإجرام لن يزيدنا إلا قوةً وصموداً واستبسالاً، وأماناً بأننا على الحق ونهجه سائرون ومع الله مجاهدون وبه منتصرون».

فيما يقول آخر: «ماذا نقول أمام هذه الجرائم الكبيرة، يضيق علينا التعبير عندما نشاهد منازل الضعفاء تدمّر ودماء الأطفال والنساء تسفك، وكل ما له علاقة بالحياة يستهدف، هؤلاء جبناء، هؤلاء بعيدون عن كُلِّ القيم والمثل والنواميس الإنسانية والأخلاقية».

وفي اليوم ذاته 27 مايو من العام 2015م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي الخط العام وسيارات المواطنين بوادي ليه بمديرية الظاهر الحدودية بصعدة.

أسفرت غارات العدوان عن إحراق السيارة، وعدد من الجرحى وحالة من الخوف والرعب في نفوس المسافرين والمارين بالمنطقة، وكل أهاليهم ومحبيهم.

يقول أحد المواطنين من سكان المنطقة: «أنت يا فرعون آل سلول قتلت النساء والأطفال والكبار والصغار والشباب والرجال، والحيوانات وكل جميل على وجه الأرض ولم تبقِّ أيَّ شيء؛ فحسبنا الله ونعم الوكيل».

27 مايو 2018.. استهداف منزلق موانئ البحر الأحمر بالحديدة:

في مثل هذا اليوم 27 مايو أيار من العام 2018م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي منطقة المنزلق الخَاصَّة بصيانة معدات الميناء البحرية التابعة لمؤسّسة موانئ البحر الأحمر بالحديدة، بعدد من الغارات.

أسفرت غاراتُ العدوّ عن تدمير الرافعات الجسرية والمستودعات والصيانة في ميناء الحديدية المغلق ومنطقة صيانة السفن والمعدات البحرية فيه بشكل كلي، لإمعان وزيادة الحصار على الشعب اليمني، في جريمة حرب تتناقَ مع اتّفاقية جنيف.

وسبق لطيران العدوان أن أخرج ميناء الحديدة عن الخدمة في الشهور الأولى للعدوان على اليمن، كما واصل العدوّ فرض الحصار ومنع دخول سفن الدواء والغذاء إلى ميناء الحديدة خلال 8 سنوات متواصلة.

استهداف المنزلق لميناء البحر الأحمر هو استهداف مباشر لقوت الشعب اليمني واحتياجاته، ومحاولة لتشديد الحصار على آخر شريان للحياة يصل إليهم، وجريمة حرب وإبادة جماعية بحق شعب كامل عبر سياسة التجويع والحصار، ويعد هذا الاستهداف واحداً من مئات جرائم العدوان بحق البنى التحتية والأعيان المدنية المُستمرّة طوال 9 أعوام.

27 مايو 2018.. مرتزقة العدوان يستهدفون الأحياءَ السكَينة بالحديدة:

وفي مثل هذا اليوم 27 مايو من العام 2018 م، استهدف مرتزقة العدوان السعوديّ الأمريكي الأحياء السكنية بمنطقة 7 يوليو بمديرية الحالي في محافظة الحديدة، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة.

أسفر استهداف مرتزقة العدوان عن تضرر عدد من المنازل، وحالة من الرعب والخوف في أوساط النساء والأطفال، وحالة من النزوح الجماعي.

أحد الأهالي المتضررين هو ممن نزحوا سابقًا من منطقة الحلقة إلى 7 يوليو؛ بسَبب قذائف مرتزقة العدوان واستهدافهم للأحياء السكنية، لكن العدوّ ذاته من يلاحقهم، بالاستهداف الممنهج إلى داخل أحد المدارس التي تم استهدافها بعدد من القذائف.

نازحة أُخرى وبجوارها أطفالها تقول: «المرتزقةُ استهدفوا المدرسة التي كنا نازحين عرض جدرانها في خيمة، واليوم نحن بلا مأوى ولا وجهة لنا إلى أي مكان يمكن النزوح إليه بأمان، هؤلاء أخرجونا مع أطفالنا من منازلنا».

استهدافُ مرتزقة العدوان للأحياء السكنية في مدينة 7 يوليو واحدة من الجرائم المتكرّرة منذ بدأ العدوان، ولها تبعاتها الإنسانية على حياة المواطنين النازحين وسبب لزيادة معاناتهم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مطار صنعاء الدولي يدشّن تفويج 8 آلاف حاج وحاجة إلى مطار جدة

المسيرة : صنعاء:

يبدأ مطار صنعاء الدولي، الثلاثاء، عملية تفويج الحجاج اليمنيين في المناطق الحرة والبالغ عددهم أكثر من 8 آلاف حاج.

وأكّد وزير النقل عبدالوهَّاب يحيى الدرة، في تصريح الاثنين، أن تدشين تفويج ضيوف الرحمن عبر مطار صنعاء الدولي سيبدأ فجر اليوم الثلاثاء، إلى مدينة جدة لأداء مناسك الحج والعمرة لهذا العام 1445هـ.

وأَضَافَ الوزير الدرة أن عدد الحجاج الذين سوف يغادرون عبر مطار صنعاء الدولي 8 آلاف و200 حاج وحاجة، لافتاً إلى أن عدد الرحلات الجوية الخَاصَّة بتفويج ضيوف الرحمن عبر مطار صنعاء الدولي إلى مدينة جدة 44 رحلة جوية.

وأَشَارَ وزير النقل، إلى اهتمامِ القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بالحجاج اليمنيين بشكل عام وتوفير كافة التسهيلات وإجراءات السفر سواء عبر الجو أو البر، مُضيفاً أن وزارتَي النقل والإرشاد وشؤون الحج والعمرة وهيئة الطيران المدني والأرصاد والخطوط الجوية اليمنية أنهت الترتيبات والاستعدادات الخَاصَّة بتفويج الحجاج عبر مطار صنعاء الدولي، مؤكّداً حرص وزارته على أن تكون الإجراءات والمعاملات في المطار لضيوف الرحمن في وقت قياسي وبسهولة ويسر وبحسب المتطلبات والشروط الدولية.

الخارجية تدعو المجتمع الدولي للقيام بمسؤوليته وتطالب أمريكا بوقف دعم الإجرام الصهيوني

المسيرة : صنعاء:

أكّدت وزارة الخارجية اليمنية، أن مجزرة العدوّ الصهيوني الأخيرة في منطقة رفح بقطاع غزة، هي انتهاك صارخ لكل القوانين والأعراف الإنسانية والدولية والأممية، وبالأخص اتّفاقيات جنيف الأربع.

وفي بيان إدانة المجزرة المروعة في رفح والتي أَدَّت إلى استشهاد وإصابة أكثر من 370 مدنياً، معظمهم من الأطفال والنساء، استنكرت الخارجية اليمنية استمرار التجاهل الدولي والإقليمي لجرائم الإبادة وجرائم الحرب التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق الفلسطينيين المحاصرين في قطاع غزة والأراضي المحتلّة.

وحذرت من أن «استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لن يقف على حدود الأراضي الفلسطينية المحتلّة، وإنما ستكون له تداعيات خطيرة على السلم والأمن الدوليين، بما في ذلك تهديد أمن الأنظمة الداعمة للكيان الصهيوني».

ودعت الخارجية الحكومات المطبِّعة والتي تفكر في التطبيع مع الكيان الصهيوني إلى مراجعة موقفها والوقوف مع مطالب شعوبها لتحقيق حَلّ عادل للقضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، مجددة التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية في قلوب كُلّ اليمنيين الأحرار.

وفي ختام البيان، دعت وزارة الخارجية المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته بموجب القوانين والأعراف الدولية، مطالبة الولايات المتحدة الأمريكية بوقف دعمها الأعمى للكيان الصهيوني، هذا الدعم الذي يهدّد المنظومة القانونية الدولية ويهدّد بقاء منظمة الأمم المتحدة.

تصاعد الدعوات لاستئناف الانتفاضة الشعبيّة بالمحافظات المحتلّة ضد الاحتلال وأدواته

المسيرة : متابعات:

تصاعدت الدعوات في محافظة أبين المحتلّة، للخروج في مظاهرات شعبيّة غاضبة؛ تنديداً بانهيار الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وانعدام الخدمات وتدهور العملة.

وطالبت ما تسمى «حركة أحرار أبين ضد الفساد»، في بيان صادر عنها الاثنين، جميع المواطنين في أبين، بالمشاركة في الانتفاضة الشعبيّة التي من المقرّر أن تشهدها المحافظات الجنوبية المحتلّة، الثلاثاء؛ احتجاجاً على سياسة الحصار والعقاب الجماعي التي يمارسها تحالف العدوان والحصار وحكومة المرتزِقة وما يسمى الانتقالي، بحق الأهالي.

ودعت الحركة إلى إيجاد معالجة فورية للانهيار الكارثي في العملة المحلية، ورفع الحصار الجائر الظالم الذي يمارسه تحالف الاحتلال السعوديّ الإماراتي ضد المحافظات الجنوبية، وسرعة استئناف تصدير النفط والغاز، وتشغيل كافة الموانئ والمطارات بكامل طاقتها التشغيلية.

وأكّدت حركة أحرار أبين، رفضها لاستمرار حرمان أبناء المحافظات الجنوبية من مقدرات بلادهم ومواردها، وبقائهم تحت حصار الرياض وأبو ظبي الذي أوصلهم إلى تحت خط الفقر والجوع والمجاعة والذل، مبينة أن انهيار العملة والاقتصاد والقطاع الخدمي والإنساني في عدن وباقي المحافظات المحتلّة، ما هو إلا نتيجة مباشرة لحصار تحالف العدوان.

فرار جماعي ومفاجئ لرئيس وأعضاء حكومة المرتزِقة من عدن باتّجاه الرياض

المسيرة : متابعات:

كشفت وسائل إعلامية موالية للعدوان، الاثنين، عن فرار جماعي لرئيس وأعضاء حكومة المرتزِقة من عدن إلى الرياض، وذلك على وقع تصاعد وتيرة الخلافات بين أدوات العدوان والاحتلال بشأن الأزمة الاقتصادية وانعدام الخدمات.

وأضافت تلك الوسائل، أن رئيسَ حكومة الفنادق أحمد عوض بن مبارك وعدداً من الوزراء والمسؤولين المرتزِقة غادروا مدينة عدن المحتلّة الاثنين، بشكلٍ جماعي وبصورة مفاجئة، إلى العاصمة السعوديّة الرياضِ.

في السياق قالت مواقع موالية للعدوان، نقلاً عما أسمته مصدرًا مطلعًا في مكتب رئيس حكومة الفنادق الاثنين: إن الزيارة المفاجئة للمرتزِق بن مبارك ووزرائه تأتي على خلفية إصدار المرتزِق عيدروس الزبيدي رئيس ما يسمى «المجلس الانتقالي»، قراراً الأحد، بتسمية عددٍ من قياداته المحسوبين على الاحتلال الإماراتي كنوَّابٍ لوزراءَ في حقائبَ هامة.

فرع مركزي عدن يلفظ أنفاسَه الأخيرة ويتجهُ لإشهار إفلاسه والدولار يناهز الـ 1800 ريال

المسيرة : متابعات:

تواصل العملة المحلية في عدن المحتلّة، انهيارها بشكل كارثي وغير مسبوقٍ في تاريخ البلد أمام بقية العملات الأجنبية الأُخرى، بعد أن تخطى قيمة الدولار الواحد حاجز الـ1800 ريال من العملات غير القانونية المتداولة في المناطق المحتلّة، في تداول أسواق الاثنين، بالمحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال وأدواته المرتزِقة..

وبحسب مراقبين اقتصاديين، فقد أعلن فرع البنك المركزي بعدن المحتلّة، الاثنين، فتح مزادين لأدوات الدين العام المحلي طويلة الأجل وقصيرة الأجل لأول مرة منذ قرار نقل وظائفه تعسفياً من العاصمة صنعاء، حَيثُ يهدف بنك حكومة المرتزِقة من هذه العروض إلى الحصول على تمويلات بنحو 10 مليارات ريال مبدئياً، من خلال بيع سندات الخزينة بعوائد تصل إلى نحو 20 %، مبينين أن هذه الخطوة تكشف الأزمة الخانقة في السيولة التي يعيشها مركزي عدن، معتبرين ذلك إشهاراً رسميًّا من البنك بالإفلاس.

وكان فرع مركزي عدن قد أعلن مؤخّراً عن بيع نحو 30 مليون دولار بأسعار تصل إلى نحو 1700 ريال للدولار؛ وذلكَ بهَدفِ سحب أكبر قدر ممكن من الأموال المحلية، حَيثُ تتسبب هذه الخطوة في دق المسمار الأخير بنعش الاقتصاد وانهيار ما تبقى من قيمة للعملة في المناطق المحتلّة، لا سِيَّما وقد تجاوز قيمة الدولار في عدن 1800 ريال.

الشورى يدعو الشعوبَ العربية والإسلامية إلى الخروج من دائرة الصمت ومناهضة الإجرام «الإسرائيلي»

المسيرة : صنعاء:

أكّدت هيئة رئاسة مجلس الشورى، الاثنين، أن «المحرقة الصهيونية بحق النازحين في غزة، تعكس مستوى النزعة الإجرامية لقادة الكيان والدول المساندة له وعدم الاكتراث لمبادئ القانون الدولي الإنساني ومقرّرات محكمة العدل الدولية».

وفي جلسة برئاسة رئيس المجلس محمد حسين العيدروس، أدان الشورى، بأشد العبارات المجزرة التي ارتكبها ثلاثي الشر أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني بحق النازحين شمال غرب رفح، معتبرًا الجرائم الصهيونية رسالة واضحة للعالم بأن المجرم نتنياهو وكيانه الغاصب، هم عبارة عن مجموعة «إرهابية» مُجَرّدة من الإنسانية يجب محاسبتها ومحاكمتها كمجرمي حرب بشكل عاجل.

واستهجنت الهيئةُ «المواقفَ المخزية والمتخاذلة لأنظمة العمالة والتطبيع التي لم تخرج من قمة البحرين سوى بالمزيد من الانهزام والعجز أمام ما يرتكبه العدوّ الصهيوني من مجازر وحرب إبادة جماعية في فلسطين، محملةً الإدارة الأمريكية والبريطانية ودول الغرب المسؤولية الكاملة عن مجزرة رفح وما سبقها من مجازر؛ باعتبَارها الداعمَ الرئيسي للكيان الغاصب سياسيًّا وعسكريًّا».

وطالبت هيئة الشورى المجتمعَ الدولي ومجلس الأمن والدول العربية إلى الخروج من دائرة الصمت المعيب والعمل على إلزام الكيان الصهيوني بمقرّرات محكمة العدل الدولية وإيقاف العدوان والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وجدّدت الدعوة لكل الشعوب العربية والإسلامية إلى التصعيد والخروج إلى الميادين والضغط على الأنظمة والحكومات المتخاذلة لمراجعة حساباتها، والاقتدَاء بأحرار وطلاب الجامعات الأمريكية والغربية، الذين خرجوا في مظاهرات غاضبة للتنديد بالعدوان على غزة، والمطالبة بوقف تزويد الكيان الصهيوني بالأسلحة المحرمة دوليًّا، وتفعيل المقاطعة الاقتصادية مع الشركات الصهيونية وكلّ من يساندُها.

سخط شعبي واسع في حضرموت المحتلّة بعد توقف محطات الكهرباء كليًا عن العمل

المسيرة : متابعات:

تعيش محافظة حضرموت المحتلّة، حالة سخط واستياء واسع في أوساط المواطنين بعد انقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم وخروج المحطات التشغيلية عن العمل بشكل كلي.

وفي بيان صادر عنها الاثنين، أعلنت مؤسّسة كهرباء حضرموت خروج المنظومة الكهربائية عن الخدمة بشكل كلي في مديريات «المكلا -غيل باوزير -بروم ميفع» مرجعة ذلك إلى وجود عطل مفاجئ في أحد خطوط النقل الرئيسية 33KV؛ ما أَدَّى إلى خروج المنظومة العامة للتوليد عن الخدمة بشكل عام.

وأوضحت المؤسّسة أن جميع الطواقم الهندسية والفنية التابعة للمؤسّسة، تعمل على معالجة وإصلاح العطل في أقرب وقت ممكن.

يأتي ذلك في وقت تشهد محافظة حضرموت الغنية بالثروات النفطية والغازية، والواقعة تحت سيطرة الاحتلال السعوديّ الإماراتي، انقطاعاً مُستمرّاً للكهرباء ولساعات طويلة، على غرار عدن والمحافظات الجنوبية الأُخرى، وسط عجز وفشل حكومة المرتزِقة الغارقة في الفساد ونهب المال العام، في إنهاء الأزمة ووضع حلول عاجلة لمشكلة الكهرباء.

المرحلة الرابعة تعمِّقُ جراحات التجارة «الإسرائيلية»..

نزيف اقتصادي صهيوني مستمر

المسيرة : عباس القاعدي:

يتلقَّى اقتصادُ الكيان الصهيوني سلسلةً من الضربات الموجعة؛ ما يرسُـمُ لوحةً قاتمةً لواقع ومسـتقبل هذا الاقتصاد، حَيثُ تتصاعدُ خسائرُ الكيان الاقتصادية يوماً بعد آخر؛ جراء العمليات العسكرية التي تنفذها القواتُ المسلحة اليمنية، ضد الملاحة الصهيونية، بدءًا من البحر الأحمر وخليج عدن ومُرورًا بالمحيط الهندي، وُصُـولاً إلى البحر الأبيض المتوسط، الذي فجَّرَ مفاجَأةً سياسية وعسـكرية كبرى، وَأَضَـافَ معادلة جديدة، في نطاق الحصار المطبق على الملاحـة الإسرائيلية، والذي يفرض أزمة اقتصادية جديدة في زيادة الأسـعار التي تشهدها الأسواق الإسرائيلية، تزامناً مع استمرار الحصار اليمني المفروض على الملاحة الإسرائيلية.

حصارٌ مطبق:

فيمـا يتعلق بالتأثـيرات الاقتصادية عـلى الكيان الصهيوني بعد إعلان القوات المسـلحة اليمنية دخول المرحلة الرابعة من التصعيد والوصول إلى البحر الأبيض المتوسـط، يقول الخبـير الاقتصادي رشـيد الحداد: «للعمليات العسـكرية التي تنفذها القوات المسـلحة، تأثيرات كبيرة جِـدًّا، على اقتصاد العـدوّ الإسرائيلي والذي يعتبر في الأَسَـاس منهارًا، وبهذا تكون اليمن قد وضعت يدها على كافة الممرات البحرية التي يستخدمها الكيان الصهيوني، في عمليات النقل البحري للصادرات والواردات، وقد تدفع الكيان الصهيوني بشـكل قسري للهـروب نحو السـلام، خَاصَّة أن معـدل الصادرات والواردات التي كانت تمر عبر البحرين الأحمر والأبيض المتوسـط هي بنسـبة 98 %، منها نحو 35 % كانت تمر عبر البحر الأحمر، هذه النسـبة مـن الصادرات والواردات التي كانت تمر عـبر البحر الأحمر معظمها سلاسل غذائية ودوائية وقليل من الخام، اليوم باتساع نطـاق العمليات تكـون القوات المسـلحة اليمنية قد هدّدت إمدَادات النفط الخام أَو النفط القادم من الدول الأُورُوبية والآسيوية».

ويضف الحداد أن «عمليات القوات المسلحة في البحر الأبيض المتوسط، سوف تسهم في إغلاق الممرات والموانئ، بشـكل كلي، ويكون هناك حصار كبير مطبق، خَاصَّة أن الكيان الصهيوني يسـتغرق في اليوم الوحد 220 ألف برميل مـن النفط، كانت هذه الكميـات قبلَ العمليات البحرية تَصل إلى ميناء عسـقلان أَو ميناء أسدود، وبعد العمليات أوقف الاحتلال أيَّ استيراد عبر الميناءَين».

ولأن التجـارة البحرية تعد العمـود الفقري لحركة الاستيراد والتصدير للكيان الصهيوني، ومكوّنًا أَسَاسيًّا لاقتصاده؛ ونظراً لمـرور 98 % منها عبر البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط، يؤكّـد الحداد أن «العمليات اليمنيةَ لها تأثـيرات اقتصادية كبيرة، وتفرض حصارًا مطبقًا وكليًّـا على موانئ الاحتـلال التجارية في البحر الأبيض المتوسـط، وهي خمسـة موانـئ منها اثنان معطلان بشـكل كامل، وميناء إيـلات (أم الرشراش)، الذي قد تم إغلاقُه منذ بدء (طوفان الأقصى)، وهو المنفذ الوحيد إلى البحر الأحمر، وكذلك ميناءا حيفا وأسـدود، وهما مهمان للعدو، ويقعان في المتوسط ومعظم، واردات العدوّ الإسرائيلي تصل عبر هذيـن الميناءَين؛ بمعنى أن السـفن التجارية التي كانت تتهرَّبُ من عمليات البحر الأحمر، وتتجه إلى البحر الأبيض المتوسـط، الذي يمثل العنصرَ الموحِّدَ لمركز تاريخ العالم، بالنسبة لثلاثة أرباع الكرة الأرضية».

قطعُ الإمدَادات:

ووفق الحداد فَـإنَّ «البحر المتوسـط يعتبر أحد المصـادر المهمة جِـدًّا لمدادات النفط التـي تمر عبره والقادمـة من كزاخسـتان وأذربيجـان ودول أخرى، وللأسف هي تمر بنسـبة 60 % منها عبر موانئ تابعة لتركيـا، وهذه الإمدَادات أصبحت تحـت رحمة القوات المسلحة اليمنية، التي فرضت معادلة عسكرية جديدة في البحر الأبيض المتوسط، وبالإضافة إلى المعالة العسكرية التي فرضتها في المحيط الهنـدي ضمن المرحلة الثالثة، وكان لها أثرٌ كبيرٌ على الكيان الصهيوني؛ ولهذا فَـإنَّ عمليات القوات المسلحة في البحر المتوسط تعني عملية حصار وإطباق كلي عـلى العدوّ، وتكون لها آثار كارثية على اقتصاد الكيان الصهيوني،

خُصُوصـاً إذَا تبع المرحلةَ الرابعة مرحلةٌ خامسـة، فَـإنَّ التصعيدَ سـيكون كبيرًا، وهذا ما أكّـد علية متحدث القوات المسـلحة العميد يحيـى سريع، أنه في حال ما أقدم الكيان على اقتحام رفح، فَـإنَّه سوف يتم الإطباقُ بشكل كلي، ومعاقبة كُـلّ الشركات التجارية الملاحية الدولية، ومعاقبة أية سـفينة تابعة لأية شركة دولية، تحاول اختراقَ الحظر اليمني؛ بمعنى سـتكون هناك عقوباتٌ على السـفن في نطاق العمليات اليمنية التي أصبح كبيرًا، مـن البحرَين الأحمر والعربي وخليج عدن والمحيط الهندي، ووُصُـولاً إلى شرق البحر الأبيض المتوسـط، وهذا يؤكّـد أن اقتصادَ الكيان وصادراته وواراداته، وكذلك المنشـآت الاقتصادية الكبيرة النفطية التابعة لـه، والتي تعـد مقومًا أَسَاسـيًّا في الاقتصاد الإسرائيلي، أصبح تحـت رحمة صواريخ ومسـيَّرات القوات المسلحة اليمنية».

ويرى اقتصاديون أن «وصـول العمليات اليمنية إلى شرق البحر الأبيض المتوسط، يؤكّـد أن اقتصاد الكيان أصبـح تحت سـيطرة اليمن، الذي سـوف يتحكم في اقتصاد العالم، عما قريب، ويصبح بوابة العبور بسلام، للاقتصاد العالمي من الشرق إلى الغرب».

ولذلك فَـإنَّ القوات المسـلحة اليمنية ستكون لها ردةُ فعل تجاه بعض الـشركات الدولية التي تعمل مع شركات عربية، وأعلنت عن فتح خَطَّيْ خطوط إمدَاد من الاتّحاد الأُورُوبي إلى مصر، ومنْ مصر وُصُـولاً إلى الكيان الإسرائيلي، وكذلك ستكون هناك ربما ردة فعل، ضد كُـلّ من يتعاون مع الكيان الإسرائيلي من الشركات الأجنبية أَو العربية، وفقَ المعادلة العسـكرية والاقتصادية، التي تُفرَضُ ضد الكيان الإسرائيلي في البحر المتوسـط، والتي تتسعُ بشكل كلي مع عمليات القوات المسلحة والحصار المفروض على كيان العدوّ الإسرائيلي في البحر الأحمر.

واقعٌ جديد:

وبشـأن فرضِ الحصار المطبق والـكلي على الكيان الصهيوني في البحر الأبيض المتوسـط، يؤكّـد الحداد، أن «عمليات القوات المسـلحة اليمنية في البحر الأبيض المتوسـط، تعني إطباقَ الحصار عـلى اقتصاد الكيان الصهيوني التي تترتب عليها خسـائرُ أكبر مما سـبق؛ كونها توفر مجالاً واسعاً في القدرة على الإضرار باقتصاد الكيان الصهيوني، مـن خلال منع الصادرات إلى الكيان الصهيوني وإغلاق ميناءَي حيفا وأسـدود»، مؤكّـداً أن «العمليات اليمنية في المتوسـط ستكون لها تأثيرات اقتصادية مبـاشرة وطويلة على الكيـان الصهيوني، وستمتد تداعياتها مع استمرار العمليات إلى دول أُورُوبا التي تدعم الكيـان، وتفرض واقعًا جديـدًا بين أُورُوبا والاحتلال، وتشـكل ضربة أخيرةً لاقتصاد الكيان الذي يحتضر في الحظة الأخيرة، وكذلك تؤدي إلى قطع الطريق البديل الذي اتخذتـه الملاحة الإسرائيليـة منذ تصاعد عمليـات البحر الأحمر، وبهذا تكون القوات المسـلحة قد أطبقت الحصـارَ وأوقفت كافة الصادرات والواردات للكيان؛ الأمر الذي يعمِّق الأزمة الاقتصادية».

وحول المرحلـة الرابعة من التصعيد والتي سـتمتدُّ إلى البحر الأبيض المتوسـط، الذي يقـع على بُعد حوالي 1770 كيلومتراً من أقرب منطقة في اليمن، يقول الخبير الاقتصادي، رشـيد الحداد: «إن المرحلـة الرابعة التي أعلنت عنها القيادة في صنعاء، وتوسيع نطاق استهداف السفن الإسرائيلية إلى المتوسـط، تشكل ضربةً شديدة التأثير على اقتصاد الكيان الإسرائيلي، وتغلق شرقَ العالم أمام «إسرائيل»، وتؤدي إلى خنـق العدوّ الإسرائيلي عن الحصول على احتياجاته للعديد من السلع الاستهلاكية والمسـتلزمات اللازمة لمصانعه، وتعتبر مكمِّلةً لمرحلة الإقفال التام عبر المحيط الهندي أمام السفن الإسرائيلية والسفن المتوجّـهة إلى موانئ الاحتلال.

الحدّاد: اليمنُ وضعت يدَها على كافة الممرات البحرية التي يستخدمها العدو الصهيوني ولعملياتها تأثيرٌ كبيرٌ على احتياجاته من السلع الاستهلاكية والمستلزمات اللازمة لمصانعه

زُجَّ به في غياهب السجن؛ بسَببِ شعار الصرخة واستشهد في الحرب الخامسة

الشهيد المجاهد نصار مغلي..

الصوت الثائر في مواجهة السلطة الظالمة

المسيرة : أيمن قائد

اثنانِ وعشرون عاماً مضت على انطلاقِ شِعارِ «الصرخة في وجه المستكبرين» والذي هتف به الشهيدُ القائدُ حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ومعه ثُلَّةٌ من المجاهدين الأوائل عام 2002م.

كانت بدايةُ المُكَبِّرين الأوائل صعبةً جِدًّا؛ نظراً للانزعَاجِ الكبيرِ من قِبَلِ السلطة الحاكمة آنذاك من الشعَار، حَيثُ كانت تتلقى الأوامرَ من البيت الأبيض؛ لإسكات هذه الأصوات الثائرة الحرة، والزج بها في غياهب السجون لتعانيَ الأمرَّين؛ جراء التعذيب الوحشي الذي لا مبرّر له.

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر؛ فمن قضى نحبَه، ولقي الله عزيزاً قد سجَّل مواقفَ عظيمة، ودروساً تاريخية في درب الجهاد والصدع بالحق في وجهِ الاستكبار والجبروت والطغيان، وقد تلقى الأعداءُ من بأسهم الويلَ الشديد، بعد أن تشبَّعوا بثقافة القرآن، ثم ارتوت الأرضُ من دمائهم الزكية ليجسِّدوا الصورةَ الواضحةَ في أن نعيشَ على الأرض أعزاءً أو نسقط في ساحات القتال كرماءَ نرفُضُ الذُّلَّ والاستكانةَ لكل الطواغيت والمستكبرين، وما وصلنا إليه اليوم من عزةٍ وكرامة إلا ثمرةٌ من ثمار تضحيات أُولئك الرجال الذين انطلقوا مستبسلين في سبيل الله لنيل الحرية والاستقلال.

من ضمن هؤلاء الشهداء الذين استبسلوا وقدّموا مواقفَ مشرِّفة في طريق الحق ومقارعة الباطل، الشهيد نصَّار مغلي، وهو واحدٌ من أُولئك العظماء الذي التحقوا بالمسيرة القرآنية منذ الوهلة الأولى ومن المُكَبِّرين الأوائل الذين هتفوا بشعارِ الحرية والبراءة من أعداء الله.

اسمه نَصَّار أحمد أحمد ناصر مغلي، واسمُه الجهادي كميل، متزوِّجٌ ولديه ولد واحد وهو من أبناء مديرية حيدان محافظة صعدة.

نشأة الشهيد ومواقفه الجهادية:

نشأ الشهيد وترعرع في أحضان والدَيه في منطقة الهدى بمران صعدة اليمن، وعندما بلغ الخامسة عشرةَ من عمره انتقل إلى حَيثُ الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي ليتلقى الدروس القيمة، حَيثُ كان يستقبل ضيوف السيد حسين الذين كانوا يأتون من مناطقَ متعددة؛ لما كان عليه من مواصفات الإحسان والتواضع والأخلاق العالية، وقد انطبقت تلك الصفات في كُلّ أفعاله وإحسانه إلى أُولئك الضيوف الوافدين، وكان أيضاً ملازماً لأُولئك العظماء من أهل البيت -عليهم السلام- وقد اكتسب منهم المواقف القوية المشرفة والبطولية.

عندما سمع الشهيد نصار مغلي من الشهيد القائد وهو يتحدث عن اليهود «أمريكا وإسرائيل» وخطورتهم على العرب وظلمهم وقتلهم للعزل والأطفال والنساء وسعيهم في الأرض الفساد؛ لم يكن هو ذلك الذي يستمع دون أن تكون له مواقف تجاه أعداء الله، فانطلق إلى الجامع الكبير بصنعاء، وأعلن براءته من اليهود «أمريكا وإسرائيل»، وهناك في المسجد، ولم يكن يتوقع ما سيحصل له من السب والشتم والضرب من قبل الأمن السياسي التابع للسلطة العميلة التي نفذت آنذاك التوجيهات الأمريكية لمواجهة أبناء جلدتهم وإخوانهم المواطنين اليمنيين.

سجون السلطة الظالمة:

زُجَّ به في غياهب السجون هو ومن معه من الأحرار بدون ذنب أو جريمة، إلا أنهم قالوا: رَبُّنا الله. وأعلنوا البراءة من أعدائه فقط لا غير؛ لذا كان الشهيد مغلي يتبسم ويضحك من ذلك الموقف؛ فحينما سئل: لماذا تضحك؟ أجابهم: «تذكرت مقولة للسيد حسين وهو يتحدث عن العرب (حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه) فقالوا له: ماذا تقصد بكلامك. فأسرَّها في نفسه ولم يُبْدِها لهم مرة أُخرى؛ وقال لهم: إنما أنتم إخوتنا، ونحن لا نعادي إلا أمريكا و«إسرائيل»، حتى إن بعض الجنود الذين أسروه كلموه بهمس: «إنما نحن مأمورون فلا حول لنا ولا قوة» فرد عليهم بالقرآن العظيم (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ) وقال لهم أيضاً: أنتم إخوتنا حتى لو ضربتمونا وسجنتمونا فلا يمكن أن يكون عداؤنا إلا لمن قال الله لنا فيهم: (مَا يَوَدّ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ) فكيف بمن يحسد الماء الذي ينزل عليك من السماء أن نكون إخوةً نحن وإياكم.

مكث الشهيد نصار في السجن لأكثر من ثلاثة أعوام وخمسة وسبعين يوماً؛ وقد مكث معه أيضاً أخوه المجاهد أبو ياسين مغلي والذي سرد لصحيفة «المسيرة» جوانب من حياة أخيه ومن هذه القصة، حَيثُ وصف الحال الذي عاشوه في تلك السجون ومعاناتهم الشديدة وتعرضهم لأصناف التعذيب والابتزاز والجوع والحرب النفسية.

ويذكر أخو الشهيد أن أكبر ما كانت تمارسه السلطة العميلة حينها، استخدامهم الترغيب والترهيب بقولهم: ستخرجون اليوم ستخرجون غداً، ستخرجون بعد أسبوع وهكذا، حَيثُ كانت نفسية السجين عندما يبشر بالخروج لا سِيَّما بعد سنوات من القهر والتعذيب والجوع؛ يفرح فرحاً شديداً، حتى إن البعض يصيبه جلطة من شدة الفرح، ولكن هذا السجين الشهيد وإخوانه من سجناء الصرخة لم يكونوا يعرفون الوهن والضعف على الإطلاق، فقد كان يزداد إيماناً بما هو عليه؛ لأنَّه كان ينظر بأن أمر الخروج ليس بأيديهم وأن المتحكم بسجنه هي أمريكا و«إسرائيل»، حَيثُ انتظر لنصر الله حتى أتى بعد ثلاثة أعوام وخمسة وسبعين يوماً (وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ).

أما قصةُ الخروج من السجن فيصفها المجاهد أبو ياسين قائلاً: «كانت المفاجَأة العظيمة التي بكت لها حتى السماء وملائكة الله من الفرح بخروج أُولئك العظماء الذين سُجنوا ظلماً وعدواناً دون سبب إلا أنهم قالوا ربنا الله، بعدها تهاوت عروشُ الظالمين وتحطّم كيد الطغاة والمجرمين وكُسرت هيبة السجون وتهديدهم بها، فكم حاولوا تكميم الأفواه بالسجون والحروب، ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون؛ فكان الفرح لا يتصور أبداً، والآباء والأُمهات يذرفون الدموع الممزوجة بالابتسامات كما يقولون دموعَ الفرح، فكان ذلك المشهد رهيباً، وهو يوم من أيَّام الله كتلك الفرحة التي فرح بها نبيُّا الله يعقوب ويوسف -عليهما السلام- عندَ ما التقيا بعد غربة طويلة».

ويضيف «خرج ذلك السجين رافعًا هامته وهاتفًا بالبراءة من أعداء الله، خرج وكله عز وفخر للإسلام وأمة سيدنا محمد -صلوات الله عليه وعلى آله-، وكان في استقباله ابن رسول الله السيد عبد الملك -يحفظه الله- يستقبله بالابتسامة التي تشرح الصدور، وكما قال لنا ذلك الشهيد: (كنا نتصور أن تلك الصخرات والأشجار والتراب الذي هو عليه تبتسمُ مع ابتسامة السيد) وكنا نتصور استقبالَ رسول الله لأصحابه العظماء عندما يرجعون منتصرين في الغزوات لم يغب عنا إلا شخصه -صلوات الله عليهم-».

ويواصل حديثه قائلاً: «بعدها جلسنا نحن وإياه وجلس يتبادل معنا الابتسامات واحداً تلو الآخر ومن ثم أعطاه السيد سلاحاً، وارتبط ذلك الشهيد بمشرف جبهة الفرش بعد زيارته إلى أبويه ليومين فقط، واستودعهم الله فدعوا له دعاء الفراق، وهم يبكون ويقولون: قد بعناك من الله فلا يمكن الرجوع، فخاض الشهيد غمار المعارك عقب الحرب الرابعة بكل مهارة واقتدار، وبعد أن هدأت الحرب طلب من أبيه الزواج، وكان يقول: إذَا استشهدت سيبقى لي أثر إذَا رزقني الله بالولد الصالح، فسبحان الله لم يستشهد إلَّا وقد حقّق الله له أمنيته، لم يستشهد ذلك البطل إلا وقد ترك له من يذكره باسمه، حَيثُ أوصاني الله في أهلي، وفي ولدي الذي ببطنها فكان يكنى بأبي كميل وقال: لا تعطي ابني اسماً إلا كميل ثم انطلق لمواجهة الأعداء».

وصيةُ الشهيد:

نص الوصية: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين، أوصي إخواني المجاهدين بتقوى الله وبالتواصي بالحق والتواصي بالصبر وأن يكونوا رحماءَ في ما بينهم، وأوصيهم بالتسليم المطلق للعَلَم من أهل البيت -عليهم السلام- وبالإحسان فيما بينهم وفي مواصلة نشر الهدي بين المجتمع، لكي يلتحقوا بهذه المسيرة القرآنية المباركة».

قصةُ استشهاده:

في الحرب الخامسة التي شنتها السلطة الظالمة على المجاهدين، توجّه العدوُّ بالدخول إلى منطقه يقال لها آل أبقور بزحف كبير؛ فتوجّه الشهيد مغلي إلى ميدان المعركة هو ومجموعة من رفاقه لصد ذلك الزحف وهم لا يقلون عن ستة أفراد يواجهون الآلاف من مرتزِقة العدوان بدباباتهم ومدرعاتهم.

وخلال المواجهة الشرسة أُصيب الشهيد وصعدت روحُه الطاهرة ولقيَ اللهَ في أعظم المواقف بعد أن نكَّل بأعداء الله أشد تنكيل وصد الزحوف وولوا مدبرين، ومن حقد الأعداء وغيظهم على من قُتل منهم فقد ربطوا جثة الشهيد نصار وراء مدرعة تابعة لهم وأخذوا يجوبون شوارع وقرى آل أبقور؛ لكي يخوفوا أهل تلك القرى وأخذوا جثته وغيَّبوها عن أهله ما يقارب خمس سنوات حتى لا يُذكر له صرح ويشيد فيه؛ فسلام الله عليه يوم وُلد وسلام الله عليه يوم أعلن براءته من أعداء الله في الجامع الكبير وثبت في السجن ولم توهنه السلاسلُ والأغلال، ويوم ثبت في ميدان البطولة، ويوم ارتقت روحُه الطاهرة إلى بارئها، ومن جاهد فَإنَّما يجاهد لنفسه؛ ولا عدوانَ إلا على الظالمين (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ).

المنظماتُ المشبوهة تنشطُ في المناطق المحتلّة وتستهدفُ النساء

محمود المغربي

تنشط المنظماتُ المشبوهةُ داخل مدينة تعز وفي المناطق المحتلّة بشكل عام وتستقطبُ وتستهدفُ الفتياتِ بشكل خاص؛ كونهن أَسَاسَ المجتمع وسبباً رئيسياً في صلاح وفساد المجتمع، وتشجع أُولئك النساء على الانفتاح الخارج عن إطار عادات وتقاليد ودين وثقافة مجتمعنا، والتخلي عن الحياء وكسر حاجز الأدب والحديث مع الرجال وإلغاء الفاصل والمسافة الآمنة بينهن وبين الرجال الذي تحرص عليه النساء في المجمع اليمني، من خلال إدخَال أُولئك النساء في دورات وأنشطة وتنمية اجتماعية وسفريات داخلية وخارجية مدفوعة الأجر لا هدف منها سوى تعزيز هذا الانحطاط الذي تجاوز الحدود، أمام مباركة وصمت من قبل السلطات المتمثلة بحزب «الإصلاح»، الذي تاجر بالدين طوال العقود الماضية وقد تخلى عنه في الفترة الماضية حتى يرضى عنه الخارج ومثقفو السفارات والدفع المسبق، وفئة صغيرة ممن يشجع الانحطاط موجودة في المجتمع.

ومع الأسف فقد تمكّنت تلك المنظمات الخبيثة من شراء صمت الآباء والأُمهات بالأموال والعائدات المالية المغرية التي تحصل عليها أُولئك النساء من تلك المنظمات، والتي تجعل منهن مستقلات وخارج نطاق سيطرة الأهل بل وصاحبات فضل على الآباء والأُمهات الذين أصبحوا عاجزين وفقراء؛ بسَبب وضع بلادنا الراهن.

وأمام هذه الظاهرة ليس أمامنا إلا مناشدة الرجال الصادقين ومن لا يزال في قلوبهم نوع من الغيرة والخوف من الله والحرص على مجتمعنا الوقوف والتصدي لمثل هذه الأعمال الخبيثة.

التطوُّرُ من سنن الحياة

ق. حسين بن محمد المهدي

القافلة تسير والحياة متطورة أحوالها، خيراتها نعمة، وزينتها فتنة، وهي تمضي بسننها ونواميسها، وكأنها ظل الغمام، وحلم النيام، تعطي وتمنع، وتنقاد وترجع، وتوحش وتؤنس، والإنسان فيها حكيم نفسه.

فإن سعى نحو الكمال كمل، وحسن حاله.

وإن سعى نحو الرذيلة هوى إلى محل الذل والازدراء، وساءت أحواله.

الأمم كالأفراد تخضع لسنة التطور في هذه الحياة، فإن سعت نحو الكمال ترقت في سلم المجد وسمت وعزت، وَإِذَا سعت نحو الرذيلة والاختلاف والانحلال انحلت وضعفت وتمزقت.

والأمة الإسلامية في سابق أمرها سارت في طريق التطور الطبيعي نحو الكمال، فقوت وامتصت الثقافات وحملت علم الحضارة وقدمت للعالم زاد العلم والإيمان والتقوى.

الأمة الإسلامية ابتليت في تطورها بعوائق عطّلت سيرها الطبيعي وحوّلتها إلى طريق الذل والضعف والتفكك؛ ففقدت كَثيراً من مقوماتها؛ لأَنَّها لم تبادر وهي قوية إلى صد أهواء من قاموا بتحطيم قوتها، وتفريق كلمتها بنزعاتهم التي تميل إلى تطبيق أغراض أعدائها، فكأن الأُمَّة توقفت عن السير في طريق الكمال.

رغم أن الإسلام هو دين الكمال، وهو الدين الذي جاء ليأخذ بيد الإنسانية نحو الوحدة، والقوة، والخير للبشرية أجمعين، (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جميعاً وَلا تَفَرَّقُوا)، (وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ ما جاءَهُمُ الْبَيِّناتُ وَأُولئك لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ)، (وَلا تَنازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

فالأمة الإسلامية تؤمن بالله وحده لا شريك له، وتؤمن أن نبيها واحد محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأن القرآن كتاب الله واحد وأن قبلتها واحدة، وصلَواتها واحدة، وحجها واحد، يتساوى الكل في التكليف وفي الفروض والواجبات، وهذه فلسطين قضية المسلمين جميعاً.

فتفرق شعوب الأُمَّة الإسلامية إلى دول وطوائف حرمهم من قوة أكثر من مليار مسلم، تناسوا أخوةَ الإيمان والإسلام التي أرشد إليها القرآن (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ).

وقد أرشدهم القرآن عند التنازع والاختلاف بالعودة إلى الله والرسول فقال سبحانه: (فَإِنْ تَنازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ).

فأين المسلمون من ذلك اليوم وقد أعرضوا عما جاء به القرآن، وحينما ظهرت المسيرة القرآنية شنوا عليها حرباً كونية بعيدة عن منهج القرآن.

فقد حان الوقت لرجوع الساسة عن أخطائهم، ومع ذلك فَإِنَّ المسيرة تمضي في طريقها إلى الحق ولن يردها ذلك إلى الوراء أبداً؛ لأَنَّها تسير في تطورها إلى الحق ونحو الحق، مؤمنة بوحدة الأُمَّة، ووجوب الجهاد لأعداء المسلمين.

فهي تعلن الحرب على من يحارب المسلمين في فلسطين، غير آبهة بما صنعه أهل الأهواء الذين فرقوا كلمة الأُمَّة، وصاروا ينضوون تحت لواء أعدائها وكأنهم لا يشعرون، فتمسكوا بالمذهبية والطائفية.

وذلك لا يستفيد منه إلا أعداء الإسلام، وعلى وجه الخصوص الصهيونية اليهودية التي تحتل أرض العرب والمسلمين، وتحتل الأقصى الشريف.

إن الأُمَّة في أَمَسِّ الحاجة إلى أن تعود إلى فطرتها، وإلى تطورها نحو الكمال، فالمسلمون والمؤمنون جميعاً إخوة، لا فرق بين سُني وشيعي؛ لأَنَّهم كلهم يعتبرون سنة ويعتبرون شيعة، فيعتبرون سنة؛ لأَنَّهم جميعاً يتمسكون بما صح عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-، ويجمعون على أن الحديث إذَا صح عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- وجب على الجميع الآخذ به، والقرآن يهدي إلى ذلك، (ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقابِ) (لَقَدْ كانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخر وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً).

والجميع يعتبرون شيعة فالكل يحب الإمام علي بن أبي طالب وأهل بيته -عليهم السلام- فهم جميعاً شيعتهم فقد آن الأوان لأن يتحد المسلمون تحت لواء القرآن، فمسيرة القرآن تجمعهم، ولا يستفيد من خلافهم إلا أعداؤهم (وَإِنَّ هذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً واحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ).

العزة لله ولرسوله وللمؤمنين والخزي والهزيمة للكافرين والمنافقين، ولا نامت أعين الجبناء (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

بشائرُ هامَّة في المرحلة القادمة

محمد علي الحريشي

اللهُ -سبحانه- بشَّر عبادَه المؤمنين بالجنة، وهو -تعالى- بشر الكفار والعصاة والمجرمين بنار جهنم، قال الله سبحانه وتعالى، في القرآن الكريم مخاطباً نبيه محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-: «فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ»؛ أي بشر المشركين بعذاب جهنم.

السيد القائد عبدالملك الحوثي -سلام الله عليه- تناول في خطابه الأسبوعي الخميس الماضي بشارة خَاصَّة أرسلها للعدو الصهيوني، عليه أن ينتظرها في الأيّام والأسابيع القادمة في البحار القريبة والبعيدة منه.

العدوّ الصهيوني يعي مصاديق خطابات السيد عبدالملك الحوثي، فهم يعرفون مدى جديتها وتنفيذها إلى أفعال، حسب معرفتهم بمواقفه الصادقة من يوم اندلاع عملية (طوفان الأقصى) في السابع من أُكتوبر 2023م، يعرف العدوّ الصهيوني أن اليمن يشن حرباً اقتصادية موازية للحرب العسكرية التي تشنها المقاومة الفلسطينية ومعهم قوى محور المقاومة ضد العدوّ المحتلّ، لا تقل أهمية عن الحرب العسكرية، وأن تلك الحرب التي فرضها اليمن تسير وفق مخطّطات عسكرية مقسمة على مراحل تصعيدية حسب مقتضيات المعركة العسكرية التي تقودها أمريكا وكيانها المؤقت ضد الشعب الفلسطيني وضد أحرار الأُمَّة العربية والإسلامية في قوى محور المقاومة.

دخول اليمن معركة (طوفان الأقصى) قرار اتخذه اليمن لا رجعة عنه ولن تحول دونه أية موانع مهما بلغت من قوة ومن طاغوت، استراتيجية اليمن في دخوله عملية (طوفان الأقصى) قسمت إلى مراحل عسكرية متدرجة وفق مخطّطات عسكرية تراعي قواعد الاشتباك؛ لأَنَّ اليمن ومعه تحالف قوى محور المقاومة يعرفون أن المعركة ضد أمريكا و«إسرائيل» هي معركة مصيرية وفاصلة، أعد العدوّ عدتها ومعهم أنظمة الخيانة والانبطاح الأعرابية، الصهيونية العالمية والماسونية والنظام الدولي الرأس مالي الغربي، الذي جثم على العالم لعدة عقود، كلهم يقفون خلف تلك المعركة ليكسبوا من وراءها نصراً يحقّقون به استكمال الهيمنة والسيطرة على العالم، ويحقّقون من وراءه ترجيح كفتهم في الصراع مع القوى الدولية الصاعدة مثل روسيا والصين ومحور المقاومة.

دخل اليمن المعركة على مراحل وكلّ مرحلة تواكب ما لدى العدوّ من مخطّطات وتكتيكات عسكرية؛ فكانت المرحلة الأولى ميدانها البحر الأحمر وباب المندب، وتم إعلان فرض ثاني حصار اقتصادي تتعرض له دولة الاحتلال، الحصار الأول فرضته اليمن والجيش المصري في حرب العاشر من رمضان عام 1973 بين مصر و«إسرائيل».

تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ عام 2015 الذي شن العدوان على اليمن من أهم أسبابه ودوافعه هو تأمين دولة الاحتلال من أية تهديدات تطالها من باب المندب والبحر الأحمر، لكن تحالف العدوان انتهى بالفشل والهزيمة، خرج اليمن منتصراً، يمتلك الجيش القوي ويمتلك ناصية التصنيع العسكري الحديث، لم يكن في حسبان العدوّ الأمريكي والصهيوني أن يدخل اليمن كقوة عسكرية في ميدان البحر الأحمر وباب المندب؛ لأَنَّهم قد ملأوا البحر بمختلف الأساطيل والبوارج البحرية والمدمّرات والفرقاطات من مختلف الدول الغربية؛ لذلك كانت حساباتهم مستبعِدةً دخولَ اليمن في معركة (طوفان الأقصى)، وقلب الطاولة وفرض الحصار الاقتصادي على العدوّ، وقام بقصف ميناء أم الرشراش الفلسطيني المحتلّ بالطيران المسيّر والصواريخ المجنحة والباليستية، تناول الإعلام المعادي الذي تشبع بالغرور والعنجهية والسخرية والتجاهل من دخول اليمن معركة (طوفان الأقصى)، بعدها توالت المرحلة الثانية ثم المرحلة الثالثة من التصعيد التي وصل نطاق النيران فيها إلى نقاط بعيدة في المحيط الهندي، تحقّقت أهداف الحرب الاقتصادية على الكيان الصهيوني وداعميه، وتضرر الاقتصاد وتعطلت الحياة الاقتصادية، كان لليمن الدور الكبير في فرض واقع الحرب الاقتصادية على العدوّ الصهيوني.

وقوف الشعب اليمني مع قيادته بالمسيرات الجماهيرية المليونية الحاشدة في المدن ومراكز المحافظات والمديريات بشكل أسبوعي ودخول الشعب في أكبر عملية تحشيد تعبوي عسكري أفشل المخطّطات الأمريكية والصهيونية التي سلطت سهامها على اليمن؛ بهَدفِ تحييده في معركة (طوفان الأقصى)، التلاحم القوي بين الشعب اليمني والقائد السيد عبدالملك الحوثي -سلام الله عليه- أفشل عدد من المخطّطات الأمريكية التي كانت تهدف إلى فتح الجبهات الداخلية للمناوشة وتشتيت جهود القوات المسلحة عن مواجهتها فرض عملية الحصار، وزعزعة الأمن الداخلي ونشر الفوضى وذلك بكشف خلية مخابرات «القوة 400» الذين تم إلقاء القبض عليهم من قبل قوات الأمن، كُلّ تلك النجاحات شجعت على الدخول في المرحلة الرابعة من التصعيد بتدشين قصف سفن تجارية صهيونية في البحر الأبيض المتوسط.

بشَّر السيد عبدالملك الحوثي «إسرائيل» ببشارات يمنية قادمة سَتحول حياتهم إلى جحيم وذلك بتشديد الخناق الاقتصادي على بقية الموانئ التجارية الصهيونية على شواطئ البحر الأبيض المتوسط، وقصف العمق الصهيوني بصواريخ ذكية تصيب أهدافها بدقة متناهية يصعب على أحدث الدفاعات الأمريكية والصهيونية اعتراضها، هذه هي البشارات اليمنية للعدو المجرم التي يجب على العدوّ والعالم أجمع أن يأخذوها بمأخذ الجد.

العالم أجمع يدرك صعوبة الأوضاع التي تمر بها دولة الاحتلال، خَاصَّة بعد دخول اليمن المرحلة الرابعة من التصعيد، وبعد صدور حكم محكمة الجنايات الدولية بوقف العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة، وبعد إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة قرار الاعتراف بدولة فلسطين.

تلك العوامل وصمود المقاومة الفلسطينية وتصاعد العمليات العسكرية لقوى محور المقاومة ضد العدوّ الصهيوني كلها مؤشرات تدل على دخول الكيان الصهيوني في نفق مظلم وهزيمة مذلة سَتعجل بزواله ونهاية احتلاله لفلسطين.

وما نشاهده من حركة احتجاجات طلابية في الجامعات الأمريكية، وتغير مواقف كثير من الدول الأُورُوبية لصالح الشعب الفلسطيني، وتزايد السخط العالمي على هول المجازر الصهيونية في أطفال ونساء غزة، كلها مؤشرات تدل على المستقبل المجهول الذي ينتظر العدوّ الصهيوني في الفترات القادمة.

الإبادة تتواصلُ في رفح أمام أنظار العالم

صالح القحم

جرت مجزرة مروعة في مدينة رفح في قطاع غزة، حَيثُ اشتعلت النيران في خيام النازحين جراء القصف العنيف الذي شنته «إسرائيل» في منطقة شمال غربي رفح.

إن هذه الأعمال الوحشية تُظهر جليًّا استمرار الإبادة والتطهير العرقي الذي يُمارسه الاحتلال الإسرائيلي، وسط صمت مريب من جانب المجتمع الدولي ومؤسّسات حقوق الإنسان.

إن ما يحدث في غزة ليس مُجَرّد حرب على الإرهاب كما يحاول الإعلام الإسرائيلي تسويقه، بل هو ارتكاب جرائم حرب وانتهاكات صارخة للقانون الدولي الإنساني، وفي ظل هذه الظروف الصعبة، تستمر المقاومة الفلسطينية في الصمود والتصدي لهذه العدوانية، مع التأكيد على حقها المشروع في مقاومة الاحتلال والدفاع عن شعبها وأرضها.

لا بدَّ من تحميل «إسرائيل» مسؤولية جرائمها وانتهاكاتها اليومية ضد الشعب الفلسطيني، والضغط عليها لوقف هذه الأعمال الوحشية واحترام حقوق الإنسان والقانون الدولي، علينا جميعاً الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ودعمهم في حقهم المشروع في الحرية والكرامة والعدالة، ستبقى مقاومتهم مُستمرّة حتى تحقيق النصر وتحقيق حَلّ عادل ودائم لقضية فلسطين.

تواصل الإبادة في رفح أمام أنظار العالم ومجلس الأمن والمحكمة الدولية، حَيثُ تستمر هذه الجرائم بشكل مروع دون اتِّخاذ أي إجراءات جدية لوقفها، تواجه الشعوب العربية هذه الجرائم بصمت مدوٍ، في حين تظل الأنظمة العميلة والمطبعة تخون قضية الشعب الفلسطيني وتتفرج على تلك المأساة دون أدنى رد فعل.

ومع تكرار الانتهاكات الإنسانية وسقوط الضحايا، يستمر النضال والمقاومة الفلسطينية في رفح وغزة بكل شجاعة وإصرار، تعتبر هذه المقاومة رمزاً للصمود والثبات أمام الاحتلال الإسرائيلي، وتعكس إرادَة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه وكرامته.

إن الاستمرار في المقاومة حتى النصر يشكّل رسالة قوية إلى العالم بأن الشعب الفلسطيني لن يستسلم للإجرام والظلم، وسيواصل النضال؛ مِن أجلِ حريته واستقلاله، فالشهداء الذين سقطوا في رفح وغزة لن ينسوا، وسيبقى إرثهم حيّاً في قلوب كُـلّ فلسطيني يحلم بوطنه الحر.

من الضروري على المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان التحَـرّك الفوري لوقف الإبادة في رفح وغزة، وضمان تقديم المجرمين إلى العدالة، كما يجب على الحكومات العربية والإسلامية الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ودعم حقه في الحرية والكرامة.

إن حرب غزة لن تنتهي إلا بانتصار المقاومة وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، علينا جميعاً التضامن والوقوف بجانب الشعب الفلسطيني في مواجهة الظلم والاستبداد، والعمل معاً؛ مِن أجلِ بناء مستقبلٍ أفضل لفلسطين ولكل الشعوب المظلومة.

مجزرةُ تنومة.. حقدٌ متجذِّرٌ منذ النشأة

أم المختار مهدي

تمر علينا الذكرى 104 على مجزرة تنومة، المجزرة التي قام بها النظام السعوديّ بحق الحجاج اليمنيين بأوامر بريطانية.

مجزرة وادي تنومة التي راح ضحيتها أكثر من 3000 حاج يمني بصورة بشعة لم ير التاريخ لها مثيلاً هي تعكس حقيقة النظام السعوديّ الذي زُرع في الأُمَّـة الإسلامية؛ لتنفيذ مخطّطات أمريكا وبريطانيا، والتي كان منها بل ومن أهمها: استهداف الشعب اليمني.

على مر التاريخ عُرف الشعب اليمني بعزمه وصموده، وعُرفت اليمن بمقبرة الغزاة؛ وهذا ما جعل البريطاني يرتدع من العدوان على اليمن، فعمد لوسيلة أُخرى ربما ظن من خلالها أنه سيُركع الشعب اليمني ويخضعه ويخيفه بقوته الظالمة، وهذا أَيْـضاً مما أثبتته مجزرة تنومة، وبعد أكثر من مِئة عام قامت بريطانيا مع أمريكا و«إسرائيل» بهندسة عدوان غاشم ظالم وكالسابق كان المنفِّذ هو النظام السعوديّ العميل.

في شهر مارس عام 2015 شُـنَّ العدوان على اليمن، استهدف الرجال والنساء، الصغار والكبار، حتى الشجر والحجر، وقام بفرض حصار خانق ظالم.

هدف هذا العدوان الذي ما يزال قائمًا إلى اليوم هو نفسه هدف مجزرة تنومة: إخضاع الشعب وإركاعه، واحتلال اليمن والهيمنة عليه، ونزع استقلاليته؛ ولكنه واهمٌ وفاشل، فالشعب اليمني بإيمانه ووعيه عصيٌّ على العدوان بعيد عن الهزيمة؛ لأَنَّه متمسك بالله وبكتابه تحت قيادة أهل بيت رسول الله (صلوات الله عليه وعليهم).

وأمريكا وبريطانيا والنظام السعوديّ العميل بجرائمهم البشعة بصموا على نهايتهم، قريبًا بإذن الله سيطوف المسلمون حول بيت الله الحرام آمنين ويتحقّق بذلك نصر المؤمنين كما تحقّق لرسول الله والمؤمنين من قبلُ: (لَتَدْخُلُنَّ الْـمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللـهُ آَمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَـكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ)، (وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللهِ بِعَزِيزٍ).

خيانةُ التطبيع السعوديّ مع «إسرائيل» والحماية الأمريكية: بين السياسة الفاشلة والارتهان

عبدالحكيم عامر

تثيرُ تكهنات تطبيع العلاقات بين السعوديّة و«إسرائيل» وتوقيع اتّفاق أمني مع أمريكا جدلًا واسعًا في الوقت الحاضر، فمن المهم أن نفهمَ أن أي تطبيع سعوديّ إسرائيلي سيكون له تأثير كبيرٌ على القضية الفلسطينية، وتعاون مع العدوّ الإسرائيلي في جرائمهم في كُـلّ مجازر الإبادة الجماعية التي شهدتها غزة خلال الثمانية أشهر الماضية، حَيثُ تعرض القطاع لهجمات إسرائيلية عنيفة أسفرت عن مقتل الآلاف من الفلسطينيين وتدمير البنية التحتية.

فعلى ما يبدو أن المملكة السعوديّة لا تبدي أي قلق في مسألة التطبيع، بل تمضي بإصرار في مسار «التطبيع» متجاهلة جرائم الإبادة التي يرتكبها الكيان المحتلّ بحق الأطفال والنساء في فلسطين الشقيقة بشكل يومي.

وإذا تمت هذه الخطوة من قِبل السعوديّة، فَـإنَّها ستواجه انتقادات حادة؛ لأَنَّها تعتبر أنها تعلن شراكتها الأَسَاسية مع العدوّ الإسرائيلي وتدعمه في جرائمه في غزة وغيرها من الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

إن الدخولَ في تطبيع مع العدوّ الإسرائيلي للحصول على الحماية الأمريكية هو توجّـه خاطئٌ وسياسةٌ فاشلة.

فتاريخيًّا، فشلت الأنظمة التي اعتمدت على الحماية الأمريكية في تحقيق الاستقرار وحماية شعوبها من التحديات الداخلية والخارجية.

إن السعي وراء الحماية الأمريكية من جيران أَو شعوب الدول العربية يعتبر توجّـهاً خاطئًا وغير مُجْدٍ، فتكون هذه الأنظمة غير قادرة على تغيير سياساتها العدائية والمتعارضة مع محيطها، فحُسن الجوار والتعامل بالقيم الإسلامية والعربية هو ما يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة، وليس التطبيع مع العدوّ الإسرائيلي والاعتماد على الحماية الأمريكية.

فمن يقرّر الارتهان للأمريكي والدخول في صفقات تطبيع مع العدوّ الإسرائيلي، فَـإنَّه يعترف بأنه يتبع سياساتٍ خاطئةً ومشوبة بالابتزاز والاستغلال والتلاعب، لا يهم الأمريكي مصلحةَ البلدان العربية، بل مصلحته مع الكيان الإسرائيلي، من يرتهن للأمريكي يجد نفسه مستعبدًا ومستغلًا في مشاكل ومواقف سيئة تضر بمصالحه وأمنه.

ولم يعد هناك مبرّر لأي نظام عربي أَو إسلامي بأن يقيم علاقة مع كيان محتلّ لأرض فلسطين، لا يستحق السلام معه، ولا القبول به، في المنطقة، وكلّ الشعوب ترفضه وستقتلع من يسير في فلكه بعد أن ارتكب أَشَـدَّ مجازر العصر بحق أبناء فلسطين وبعد أن حاصر غزة ومنع عنها الغذاء.

أحداثُ غزة وما يُرتكَبُ بحق أهلها تعرّي كيان الاحتلال تعرية كاملة، بأنه كيان همجي نازي يؤمن بالدموية، ولا يؤمن بالسلام، وأن كُـلّ ما يدَّعيه عن إقامة السلام مع دول الجوار هو مُجَـرّد خداع للوصول إلى داخل هذه الدول واستغلال الأوضاع السياسية، وتهيئة الرأي العام للتوافق مع مصالحه.

ازدواجيةُ المعايير في الحقوق الإنسانية سياسةٌ أمريكية فضحتها مجازرُ العدوّ في غزة

علي الخولاني

من يراجع التاريخ منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية سيجدُ أن هناك عناوينَ كثيرةً أخفت أمريكا خلفها وجهَها القبيح، ونواياها الشيطانية، ومشاريعها الهدّامة، كان من أبرز تلك العناوين (حقوق الإنسان، حقوق المرأة، حقوق الطفولة...)، وغيرها الكثير من العناوين البرّاقة.

لكن لو نظرنا إليها من زاوية الواقع العملي لوجدنا أنها تُستخدَمُ -فقط- لخدمة المشاريع الأمريكية التي تسعى أمريكا من خلالها إلى استهدافِ الأُمَّـة الإسلامية لتفتيتها، ونشر الفساد في واقعها، وتجريدها من هُـويَّتها الإسلامية وأخلاقها النبيلة.

فمثلاً عنوان (حقوق المرأة)؛ لو نسأل أنفسَنا، ونسأل الواقع العالمي من حولنا: هل تستخدم أمريكا هذا العنوان للدفاع عن المرأة المسلمة من ظلم اليهود لها، واستهدافهم لها، وقتلها وتشريدها؟ هل تستخدم أمريكا هذا العنوان لحماية المرأة المسلمة من أن ترتكب بحقها المجازر الجماعية في أفغانستان، والعراق، وسوريا، واليمن، وفلسطين وغيرها من البلدان الإسلامية التي عاثت فيها أمريكا وأدواتها الفساد؟ هل وهل وهل؟ والإجَابَة بكل تأكيد: (لا).

أمريكا استخدمت وما زالت تستخدم عنوان (حقوق المرأة) للدفع بالمرأة المسلمة إلى التبرج والسفور، والاختلاط والانحلال وإقامة العلاقات المحرّمة والانسلاخ من الأخلاق والقيم الإسلامية التي تحفظ للمرأة المسلمة عفّتها وكرامتها وشرفها، وطهرها وزكاء نفسها، أمريكا تستخدم عنوان (حقوق المرأة) لإفساد المرأة المسلمة، وجعلها عُنصراً فاسداً في المجتمع المسلم؛ لأَنَّ المرأة تعتبر هي العنصرَ الرئيسي في المجتمع؛ باعتبَارها أُمًّا وأختاً وزوجة.

فهي كـ (أُمٍّ) عندما يكون قد تم إفسادُها، كيف يمكن أن تُنجب جيلاً صالحاً يقف في وجه اليهود والنصارى ويسعى لمحاربتهم ومحاربة فسادهم؟ بل على العكس من ذلك، ستُنجب جيلاً فاسداً يتقبل اليهود والنصارى، ويسعى لتبني أفكارهم وثقافتهم في واقع حياته؛ وهذا ما يُريدُه اليهود.

وما كشف زيف عناوينهم الكاذبة وعرّاها أمام العالم أجمع هو ما يجري اليوم في غزة من مجازر جماعية تُرتكب بحق المرأة الفلسطينية، وبحق الطفولة، وبحق الإنسانية ككل، أين هي تلك العناوين التي يتشدّقون بها؟ لماذا لم نعد نسمع حقوق المرأة، وحقوق الطفولة، وحقوق الإنسان؟ لماذا أصبح قتل المحتلّ للمرأة الفلسطينية والطفل الفلسطيني دفاعاً عن النفس وليست مجازر جماعية؟ لماذا لم نعد نراهم يتحَرّكون بعناوينهم تلك أمام ما يحدث من مجازر في قطاع غزة؟ وهناك الكثير من الأسئلة التي يجب علينا كمسلمين أن نلتفتَ إليها وأن نعيها جيِّدًا.

هذه هي أمريكا (الشيطان الأكبر)، وهذه سياساتها التي تقوم على الكيل بمكيالين، ويتم تنفيذها بازدواجية واضحة؛ فكيف للمسلمين أن ينالوا الخير من عدوهم، وأن ينتظروا منه العدل والإنصاف وبين أيديهم القرآن الكريم الذي فيه عزّهم ونصرهم، ورفعتهم ونجاتهم في الدنيا والآخرة، وصدق الله القائل في كتابه الكريم: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} من سورة الأنعام- آية (153) صدق الله العظيم.

قراءة من ملزمة «الإرهاب والسلام»

الشهيد القائد حسين بدرِ الدين الحوثي: الأمريكيون يتخذون من كلمة «إرهاب» تبريراً لاحتلال الأوطان والشعوب

المسيرة : خاص

يحـــاولُ العـــدوانُ الأمريكي الســـعودي شرعنـــة جرائمـــه الوحشـــية في اليمن منذ أكثر من ستة أعوام، بمصطلحات باطلة لا يتقبلهـــا العقلُ ولا المنطق، بل وتتناقض مع الأحكام والدســـاتير الشرعية والقانونية.

وبعـــد كشـــفِ الحقائـــق واتضاحِها لكافة العالم، يصور العدوّ مَـــن يدافعون عن أرضهم ووطنهم بأنهم جماعة إرهابية؛ للتخفيـــف عـــار الفضائح التي ارتكبها والتهرب من سخط الرأي العالمي.

ذريعة الإرهاب هي الوســـيلة الوحيـــدة للعـــدو الأمريكي في الوصـــول إلى تحقيـــق أهدافه وشرعنتها لتتلقى قبولًا شـــعبيّا ورســـميًّا مع مباركة وتأييد على ذلك من قبل الأنظمة والشـــعوب غير الواعيـــة بخطـــوة التآمر والكيد.

لكـــن الأمـــر يختلـــف كَثيراً لدى الشـــعوب التي تســـلحت بثقافة القـــرآن الكريم وتدرعت بمصطلحاتـــه التـــي تواجـــه ادِّعاءات الأعداء وتكشف زيفهم وخداعهم.

ويكشف الشهيد القائد رضوان الله عليـــه في ملزمـــة الإرهاب والسلام منذ سنوات، أن أمريكا هي التـــي تصنع الإرهاب للناس جميعـــاً، وأن اليهـــود هم من يفسدون في الأرض، مؤكّـداً على ضرورة التســـلح بمصطلحات القـــرآن في مواجهـــة عقائدهم الباطلـــة وإظهارهم حب الخير والمصلحة للشعوب.

وما أثبته الواقـــع مؤخّراً هو زيـــارة الســـفير الأمريكي لدى اليمن إلى محافظة المهرة بحجّـة محاربـــة الإرهـــاب في محاولة مكشـــوفة غرضها الأول تبرير خســـارتها وفشـــلها في تركيع الشـــعب اليمنـــي أَو الانتصار عليه عسكريًّا، فَـــإنَّ المساعي الأمريكيـــة تعمل بكل وســـيلة للتأثـــير عـــلى العالـــم بوصف المدافعين عن الجمهورية اليمنية بالإرهاب.

نجـــد أن مصطلـــح الإرهاب يســـتخدمه العـــدوّ في تحقيق أهدافه والوصـــول إلى مطامعه، في حين يشير الشـــهيد القائد إلى أننا في معركـــة مصطلحات وقد نضرب إذَا سمحنا لهم أن تنتصر مفاهيمهم وتنتـــصر معانيهم لتترسخ في أوساط الناس.

ويؤكّـــد على أن لا نســـمح أن تتغـــير الأمـــور وأن تنعكس الحقائق إلى هـــذا الحد، فتغيب كلمة «جهـــاد» القرآنية، وتغيب كلمة «إرهـــاب» القرآنية ليحل محلها كلمة «إرهاب» الأمريكية.

استهداف شامل ممنهج

وفيما يتعلق بهذه الافتراءات الحاصلـــة اليوم على بلدنا، يقول الشـــهيد القائد: يجب علينا أن نتحدث دائمـــاً عن الجهاد، حتى أُولئك الذين ليس لديهم أية روح جهادية عليهـــم أن يتحدثوا عن كلمة جهـــاد؛ لأَنَّ كلمة جهاد في نفســـها، وفي معناهـــا تتعرض لحـــرب، وأصبحنـــا نُحـــارب كأشـــخاص، وتُحـــارب أرضنا كأرض، وتُحارب أفكارنا كأفكار، بل أصبحـــت الحـــربُ تصل إلى مفرداتنا، أصبحت ألفاظنا حتى هي تُحارب، كُـــلّ شيء من قِبَل أعدائنا يتوجّـــه إلى حربنا في كُـــلّ شيء في ســـاحتنا، إلينا شخصيًّا، إلى اقتصادنـــا، إلى ثقافتنـــا، إلى أخلاقنـــا، إلى قِيَمِنـــا، إلى لغتنا، إلى مصطلحاتنـــا القرآنيـــة، إلى مصطلحاتنا العربية.

ويضيف أن منابعَ الإرهاب هو من الغرب، وهم جذور الإرهاب، وأن ثقافتَهـــم هي مـــن تخرج الإرهابيين، أما ثقافة القرآن هي من تخرِّج المجاهدين.

ويقول: أليست ثقافة الغربيين هي مـــن تعمـــل على مســـخ الفضائـــل؟ هي مـــن تعمل على مســـخ القيم القرآنية والأخلاق الكريمة من ديننا ومن عروبتنا؟ أليس هذا هو ما تتركه ثقافتهم في النـــاس؟ فـــإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شـــأنها، وثقافتهم هكذا شأنها، فَـــإنَّ ثقافتهم هم هـــي ثقافة تصنع الإرهاب.

أمريكا منابع الفساد والإرهاب

ويتســـاءل رضوان الله عليه قائلاً: هل نســـمح لكلمة جذور إرهاب، منابع الإرهاب أن يكون معناها القـــرآن الكريم وعلماء الإســـلام، ومـــن يتحَرّكون على أَسَـــاس القرآن؟ أَو أن الحقيقة أن منابـــع الإرهـــاب وجـــذور الإرهاب هي أمريكا، مؤكّـداً أن منابع الإرهاب وجذور الإرهاب هم أُولئـــك الذين قال الله عنهم: {وَيَسْعَوْنَ فِي الأرض فَسَاداً} هم أُولئك الذين لفسادهم لاعتدائهم لعصيانهم لبغيهـــم جعل منهم القردة والخنازير. أليســـوا هم منابع الإرهاب وجذور الإرهاب؟ أليسوا هم من يصنعون الإرهاب في هذا العالم؟.

وأن من يقـــاوم الأمريكيون وتحَرّك غضبا لله ودينه وكتابه وللمستضعفين سيطلقون عليه إرهابي، حينها ستجد من يتحَرّك ضدك على أَسَـــاس هذه الشرعية التي أطلقت عليك يقول الشهيد القائد.

ويبين أنَّـــنا نختلف عن أُولئك، في أنَّـــنا نمتلك شرعيةً إلهية قرآنية، ونقعد عن التحَرّك في سبيل أدائها، وفي التحَرّك على أَسَاســـها، ونرى كيـــف أن أُولئك يحتاجون هم إلى أن يؤصِّلوا من جديد، وأن يعملوا على أن يخلقوا شرعية من جديد، ثم متى ما وُجِدت هذه الشرعية فَـــإنَّهم لا يقعدون كما نقعد، إنهم يتحَرّكون، أوَليس هذا هو ما نشاهد؟ لقد تبدل كُـلّ شيء، لقد تغير كُـــلّ شيء فنحن من نقعد والشرعية الإلهية موجودة، وهم من يتحَرّكون على غير أَسَاس من شرعية فيُشَرِّعُون ويُؤَصِّلُون ثم يتحَرّكون ولا يقعدون.

ويضيف بأنَّها حرب في كُـــلّ الميادِيـــن، حرب عـــلى مفاهيم مفرداتنا العربية، وَإذَا لم نتحَرّك نحن قبل أن تترسخ هذه المفاهيم المغلوطة بمعانيهـــا الأمريكية، بمعانيهـــا الصهيونيـــة، والذي سيكون من وراءها الشر، إذَا لم نتحَرّك ستكون تضحيات الناس كبيرة، ســـتكون خسارة الناس كبيرة.

ويقول: لا نســـمح أبـــداً أن تتحولَ كلمة إرهاب القرآنية إلى سُبَّةٍ، وإلى كلمة لا يجوز لأحد أن ينطق بها. فلنقل دائماً إن كلمة إرهاب كلمة قرآنية مطلوب من المسلمين أن يصلوا إلى مستواها، إن الله يقـــول وَأَعِـــدُّوا لَهُمْ أي لأعداء الإســـلام لأعدائكم لأعداء الله {مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} هنا كلمة: {تُرْهِبُونَ} أصبحت كلمة ترهبـــون هنا لا يجوز لأحـــد في الأخير أن يتحدث عنها؛ لأَنَّ معناها قد تغير فكلمة {تُرْهِبُونَ} قد فسرها الأمريكيون تفسيراً آخر، فمن انطلق ليتحَرّك على أَسَاس هذه الكلمة القرآنية فَـــإنَّه قد أُعْطِـــيَ للأمريكيين شرعية أن يضربوه، والله يقول {تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ}.

المقاومة: لم يكن الاحتلالُ ليرتكبَ مجزرةَ رفح لولا الدعمُ والضوءُ الأخضر الأمريكي

إحراقُ النازحين بخيامهم في رفح.. إجرامٌ إسرائيلي يتحدَّى العالم

المسيرة : متابعة خَاصَّة

على مرأى ومسمع من العالم بأسره وبعد نحو 50 ساعة منْ قرار محكمة العدل الدولية بوقف الهجوم العسكري على رفح جنوبيَّ قطاع غزة، ارتكب جيشُ الاحتلال الإسرائيلي مجزرةً جديدةً بحَقِّ الأبرياء في خِيامِ النزوح غربي المدينة في منطقة ادعت أنها من ضمن المناطق الإنسانية.

وفي تفاصيل المجزرة، أطلق الاحتلال أكثر من 7 صواريخ وقنابل عملاقة أمريكية الصنع تزن الواحدة منها أكثر من 2000 رطل من المتفجرات، تجاه تجمُّع يضم خياماً للنازحين يُعرَفُ باسم مركزُ نزوح «بركسات» الوكالة شمال غرب رفح؛ ما أَدَّى إلى اشتعال النيران في الخيام و«البركسات» البسيطة والنازحون داخلها؛ ما أَدَّى إلى 45 شهيدًا بينهم 23 من النساء والأطفال وكبار السن، و250 مصابًا.

مشاهدُ مروِّعة:

مشاهد مروعة نقلتها مقاطع الفيديو للحظات الأولى بعد المجزرة في المخيم الذي يؤوي أكثر من 100 ألف نازح، فقد تفحمت جثامين الأطفال والنساء وتقطعت أشلاؤهم؛ في مشهدٍ يدمي القلوب.

ويقع المخيم المستهدف في تل السلطان غربي مدينة رفح، وذكرت مصادر أن عدداً كَبيراً من جثث الشهداء، ومن الإصابات، غالبيتهم من الأطفال والنساء، وصلوا إلى عيادة تل السلطان.

وأشَارَ شهود عيان إلى أن القصف أَدَّى إلى تدمير وإحراق عددٍ كبير من الخيام في مخيم رفح الذي لا يقع ضمن المنطقة التي طالب جيش الاحتلال بإخلائها في مدينة رفح، حَيثُ يقيم به آلاف النازحين.

مزاعمُ مردودٌ عليها:

جيش الاحتلال حاول تبريرَ مجزرته بالزعم أنه نفَّذ ضربة دقيقة على مجمع لحركة حماس وأنه قتل مدير مكتب الضفة الغربية في حماس «ياسين ربيع»، وقيادياً آخر في الحركة يُدعى «خالد النجار».

ويفنِّدُ حقوقيون هذه المزاعم مؤكّدين أن ادّعاء الاحتلال اغتياله قياديًّا من حماس لا يبرّر هذه المجزرة، مبينين أن «جرائم الإعدام خارج نطاق القانون هي جرائم تنتهك قواعد القانون الدولي»، مضيفين، أن الاحتلال «استخدم قوة نارية هائلة وقصف عدة خيام تؤوي نازحين وهو يدرك أنهم مدنيون، وفي النهاية يدَّعي أنه ينفِّذُ ضربةً دقيقة».

وسائل إعلام عالمية أكّدت أن الاحتلال لديه قدرات عسكرية دقيقة سواء على صعيد القذائف والاستخبارات، وبالتالي كان قادرًا في أسوأ الأحوال أن ينفذ اغتيالاً دون أي مساس بالمدنيين، ومع ذلك قرّر عن إرادَة واعية قتل المدنيين كرد على قرار محكمة العدل الدولية المطالب بوقف الهجوم العسكري على رفح.

تعمُّدُ قصف مراكز الإيواء:

وما يدلِّلُ على افتضاح رواية الاحتلال أن هذا الاستهداف لمركز الإيواء لم يكن الوحيد، فقد أكّد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أن جيش الاحتلال قصف أكثر من 10 مراكز نزوح للأونروا خلال الساعات الماضية، في مناطق عدّها الاحتلال آمنة.

وأكّد المكتب الإعلامي في غزة، استشهاد وإصابة 190 مواطناً فلسطينياً في قصف إسرائيلي استهدف مراكز الإيواء بالقطاع خلال 24 ساعة الماضية، وأوضح أن رسالة الاحتلال من استهداف مراكز النزوح هي أن المحرقة ضد الفلسطينيين مُستمرّة.

وحث المكتب الإعلامي الحكومي محكمة العدل الدولية والمنظمات الحقوقية على ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين، وطالب المكتب الفلسطيني بفتح معبر رفح للمساعدة في علاج الجرحى؛ نظراً لانهيار المنظومة الصحية بغزة.

المقاومة: لم يكن الاحتلال ليرتكب مجزرة رفح لولا الدعم والضوء الأخضر الأمريكي:

بدورها، حملت حركة المقاومة الإسلامية حماس، الإدارة الأمريكية والرئيس بايدن بشكلٍ خاص المسؤولية الكاملة عن مجزرة رفح التي راح ضحيتها عشرات النازحين الفلسطينيين بعد استهداف خيامهم من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد.

وأضافت في بيان، أن «هذه المجزرة لم يكن للكيان الصهيوني أن يرتكبها لولا الدعم الأمريكي والضوء الأخضر له لاجتياح رفح، رغم اكتظاظها بالمواطنين النازحين»، وطالبت «بالتطبيق الفوري والعاجل لقرارات محكمة العدل الدولية، والضغط؛ مِن أجلِ وقف هذه المجزرة وسفك دماء المدنيين الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ».

من جهتها، قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: إن «المجزرة التي ارتكبها العدوّ باستهداف خيام النازحين في منطقة شمال غربي رفح هي جريمة حرب جديدة تضاف إلى سلسلة جرائم حرب الإبادة التي يشنها العدوّ ضد شعبنا في قطاع غزة».

وأضافت أن «استهداف المدنيين في مخيمات النازحين في رفح يؤكّد عمق الفشل العسكري الذي مني به العدوّ في الميدان؛ ما يدفعه إلى التعويض عنه باستهداف المدنيين والإيغال في الدم الفلسطيني إشباعاً لرغبات سفاحي الدماء في تل أبيب».

وأشَارَت إلى أن "مواصلة العدوّ جرائمه في قطاع غزة تأتي نتيجة الغطاء الذي توفره له الإدارة الأمريكية ومواقف بعض الحكومات الأُوْرُوبية وضعف مواقف الأنظمة العربية؛ ما يشجع العدوّ على الضرب بعرض الحائط كُـلّ القرارات الدولية والأعراف الإنسانية والأخلاقية، ويكشف عجز المؤسّسات الدولية عن إلزام العدوّ بمقرراتها».

بدورها، أعلنت وزارة الصحة بغزة، الاثنين، ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 36.050 شهيداً و81.026 مصاباً منذ 7 أُكتوبر، وقالت الوزارة: إن «الاحتلال ارتكب 7 مجازر في القطاع راح ضحيتها 66 شهيداً و383 مصاباً خلال الـ24 الساعة الماضية.

وأظهرت المشاهد المتداولة على منصات التواصل الاجتماعي جثامين شهداء أطفال ونساء متفحمة، ومنها ما تعرضت للبتر، وتُعد هذه المجزرة مأساة إنسانية مروعة، تُظهر وحشية قوات العدوّ الإسرائيلي واستهتارها بحياة المدنيين الفلسطينيين، وتعري العالم.

المقاومة تواصلُ تصديَها الملحمي.. وتستهدفُ قوات الاحتلال في المغازي وجباليا بالقذائف

المسيرة : متابعة خَاصَّة

تواصل فصائل الجهاد والمقاومة الفلسطينية، ولليوم الـ234 على القتال في معركة (طوفان الأقصى)؛ عملياتها ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي وتكبدها خسائرَ في مناطقَ مختلفة من القطاع، أبرزها جباليا في الشمال، وإعلامها يوثّق كُـلّ استهداف، لحظةً بلحظة، كما نفذت عملياتٍ وكمائن نوعية مستهدفةً قوات الاحتلال عند محاور القتال كافة.

وفي التفاصيل، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، دك قوات الاحتلال المتقدمة شرقي مخيم المغازي وسط القطاع بقذائف الهاون.

من جانبها، عرضت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مشاهد من استهداف قوة إسرائيلية متحصنة في مبنى شرقي مخيم جباليا.

بدورها، أعلنت كتائب المجاهدين استهدافَ دبابة إسرائيلية بقذيفة «RPG» في محور تقدم مخيم جباليا، وأصابوها بشكل مباشر، وفي معسكر جباليا أيْضاً، عرضت كتائبُ شهداء الأقصى مشاهدَ من عملية قنص جندي إسرائيلي.

وخاضت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى اشتباكات عنيفةً بالأسلحة المتنوعة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، كما استهدفت قوة متحصنة في أحد المباني محيط حي القصاصيب شمال قطاع غزة.

وعلى وقع الأحداث المتسارعة، ويوماً بعد آخر تبدو المقاومة الفلسطينية قادرة على تغيير المعادلة وقلب الموازين وتحقيق النصر الذي بات فوق الرؤوس، وأثبتت التجربة أن المقاومة قد فازت وببراعةٍ في حربها الإعلامية.

في السياق، المتحدث باسم جيش الكيان خرج بالأمس نافياً حدوث عملية الأسر التي أعلن عنها المتحدث باسم المقاومة أبو عبيدة، والذي أثار موجة خوفٍ واسعة داخل الكيان؛ ما يؤكّد أن المفزع للكيان الإسرائيلي والجميع داخله وخارجه، بل وفي المنطقة والعالم؛ أنهم باتوا يصدقون أبو عبيدة أكثر ولم تعد هناك أية مصداقية لأي ضابط أو مسؤول في جيش الكيان.

إلى ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي أن 23 عسكريًّا أُصيبوا في معارك بقطاع غزة خلال الساعات الـ24 الماضية، وكانت وسائل إعلام إسرائيلية، قد أقرّت بأنّ «الجيش» الإسرائيلي قلّص قواته في العملية شرقي رفح، مشيرةً إلى أنّ لواء «غفعاتي» خرج من المدينة، صباح الأحد.

مسيّراتٌ انقضاضيةٌ من لبنان تضربُ أهدافَها داخل الأراضي المحتلّة

المسيرة : متابعات

تواصلُ المقاومةُ الإسلامية في لبنان، استهدافَها عدداً من مواقع الاحتلال الإسرائيلي على الحدود اللبنانية الفلسطينية، حَيثُ نفّذت، الاثنين، عدةَ عمليات ضدّ جنود الاحتلال ومواقعه عند الحدود، وأعلنت شَنَّ مجاهديها هجوماً نارياً مركَّزاً على الموقع العسكري الإسرائيلي في المالكية المحتلّة، وذلك باستخدام الصواريخ الموجهة وقذائف المدفعية.

وأكّدت المقاومة الإسلامية أنّ هجومها استهدف حاميته وتجهيزاته وتموضعات جنوده، كما ألقت المسيّرات الهجومية بقذائفها على أهداف داخل الموقع وأصابتها بدقة، كما شنت هجومًا جويًّا بمسيرات انقضاضية على قاعدة «بيت هلل» (مقر كتيبة السهل التابعة للواء 769) وتموضع منصات القبة الحديدية مستهدفة أطقمها وضباطها وجنودها في أماكن تواجدهم وتموضعهم وأصابت أهدافها بدقة.

وأعلنت استهداف مجاهديها مبنى يستخدمه جنود العدوّ في مستعمرة مرغليوت بالأسلحة المناسبة وحقّقوا فيه إصابات مؤكّدة، كما استهدف سلاح القناصة لدى المقاومة الإسلامية في لبنان التجهيزات التجسسية المستحدثة في موقع «مسكاف عام» وأصابوها إصابة مباشرة؛ ما أَدَّى إلى تدميرها.

إلى جانب ذلك، استهدفت، بالأسلحة المناسبة، مبنى يستخدمه جنود إسرائيليون في مستوطنة «سنير»، كما استهدفت مبنى ثانياً يستخدمه جنود الاحتلال في مستوطنة «أفيفيم»، وأُخرى في مستوطنة «مرغليوت»، بالأسلحة المناسبة، محقّقةً إصابات مباشرة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1903)

الثلاثاء
20 ذي القعدة 1445هـ
28 مايو 2024م

البشائرُ قادمةٌ وستشهدُ -إن شاء الله- الزخمَ العظيم والكبير والمؤثِّر في البحرَين الأحمر والعربي والمحيط الهندي وخليج عدن وباب المندب.. والأمريكيون قلقون من المرحلة الرابعة ومداها البعيد جِدًّا ويحاولون أن يبذلوا جهداً في إعاقتها.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

اليمن.. تصعيديةٌ رابعة وماذا بعد؟

محمد يحيى السياني

التحَـرُّكُ اليمنـي الفاعـلُ في سـياق معركـة (طوفـان الأقصى)، الذي أسفر عن مراحلَ عسـكريةٍ تصعيديـة بدأت في البحر الأحمـر والعربي وخليج عـدن، ثم امتـددت إلى المحيط الهندي، وُصُـولاً مع المرحلة الرابعـة للتصعيـد إلى البحر الأبيض المتوسـط، إنجاز يمني لافت جعل من شعوب المنطقة والعالـم تشـخصُ بأنظارهـا باهتمام وإعجابٍ وترقُّبٍ وتتبُّعٍ نحو اليمن وجبهته المؤثِّرة في إسناد ونصرةِ غزة.

ويرى اليمنيون قيادة وشعباً وجيشاً بأن ما قاموا به منذ أكثر من 6 أشـهر من تحَرّكات عسكرية وسياسية وشعبيّة، ما هو إلَّا معركة أولية الغرض منهـا خنق العدوّ الإسرائيلي اقتصاديًّا، حتى يوقف هجماته وحرب إبادته البشـعة، على أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

اليمن في هذه المرحلة المتقدمة من تصعيده العسكري على العدوّ الإسرائيلي وشريكه الأمريكي والبريطاني، يمتلك الكثير من الأوراق الضاغطة والاسـتراتيجيات المدروسة، وتتكشَّفُ يوماً بعد آخر لتضعَ الأعداءَ أمام حقيقة مرعبة لهم مفادها أن فشـلهم العسـكري المتراكم يقابل بنجاحات وإنجازات مبهرة للقوات المسلحة اليمنية ولكل المحاور الأُخرى في محور المقاومـة، فماذا بعد وإلى أين يتجه مسـار المعركة مع قادم الأيّام المجهولـة التي تحمل معها قادماً ينذر بحرب مفتوحة لا حدود لها، تنبؤاتها تقول بـأن اليمن لن يتوقف في المراحل التصعيدية القادمة، عنـد الحصار البحري فقط، فالخيارات واسـعة والمفاجآت القادمة من اليمن مبهـرة ولا تتوقف، وتعبيرها معلن على لسـان السـيد القائد/ عبدالملك الحوثي «يحفظه الله» في أكثر من خطاب في سياق هذه المعركة، كما أن البيانـات المتتالية لعمليات القوات المسـلحة اليمنية على لسان ناطقها الرسـمي العميد يحيى سريع، تشير إلى هكذا استراتيجية جديدة للحرب المفتوحة التي قد لا تكون ضد العدوّ الإسرائيلي وحدَه، بل إن مؤشراتهـا تتجه بقوة نحو أمريكا ومصالحها في المنطقة في حال اسـتمرار تعنت ثلاثي الشر في المضي في عدوانه ومجازره البشـعة في غزة، وقد تمتد مراحلُ التصعيد اليمني مع محـور المقاومة إلى أكثرَ من ذلك بكثير؛ فالتصعيد اليمني بات يُنظَرُ إليـه بأنه قوةٌ مهمة وبارزة في محور المقاومة وباتت القدراتُ اليمنية المتنامية تشكِّلُ مصدرَ قلقٍ وأرقٍ للأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.

ما بعدَ المرحلة الرابعة من التصعيد اليمني يربكُ التخميناتِ وسيفرضُ معادلاتٍ جديدةً تضافُ إلى سابقاتها، لكنه قطعاً سيكون بقوة الله ومعونته مختلفاً ومفاجئاً ولربما حاسماً على كُـلّ المستويات في هذه المعركة المقدَّسة.

خذوا من دمائنا وقوداً لصواريخكم.. دلائلُ إيمان وانعكاسُ وعي

عبد القوي السباعي

في خطابه الأسـبوعي وتعليقاً على الإسـناد اليمني لغزة، قال السـيد القائد -يحفظه اللـه-: «مهما فعلنا فَموقفُ الشعب وسقفُه لا يزالُ أعلى وأكبر وأعظم»، «هذا الشعبُ العزيز بهُـوِيَّته الإيمانية، بضميره الإنساني الحي، بوجدانه ومشـاعره التي تترجم حقيقة إيمانه»، ومسـتحضراً بفخرٍ واعتزاز ما سـمعه عن أحد الآباء، القول: «إن كانت تسـتطيعُ القوةُ الصاروخية أن تحوّلنا إلى صواريخ فتطلق بنا فنحن جاهزون، ونهب أنفسـنا لذلك، أَو كان في أجسادنا أَو دمائنا مادة يمكن أن تستفيد منها القوة الصاروخية في التصنيـع للصواريخ، فنحن جاهزون لأن نبذل أنفسنا لتستخرج منَّا ذلك».

هكذا تشابهت المواقف والتحَرّكات، وتشابهت الأحاسيس والمشاعر، وتشابه الوعي والإدراك لدى أحرار الأُمَّـة، في خضم (طوفان الأقصى)، لدرجة اسـتحالة أن يؤثر عليها ما يقوم بـه المرتبطون بالأعداء، بكل أسـاليبهم ووسائلهم المتعددة؛ بُغيةَ كبح جماح هذه المواقف وكَيِّ هذا الوعي، الذي صنع كُـلّ المجاهدين في «اليمن وفلسطين ولبنان والعراق وإيران»، وجَسَّـدَ العقيـدةَ التي يحملونها، ورسَّـخَ خيار الجهاد في مواجهة أعداء الأُمَّـة.

شاهدنا وسـمعنا منذ البداية الأولى للطوفان -ولا نزال- رسائل أهل غزة لمجاهديهم: «لن نستسلم أَو نركع، استمروا.. حتى وإن استشهدنا جميعاً.. اجعلوا من أجسادنا منصات لإطلاق صواريخكم»، بمثل هذه المواقف وبهكذا إيمان ووعي وتَحَـدٍّ وصمود وثبات ستنتصر فلسطين وشـعبها ومقاومتها، برغم محاولات الصهيونية، في نسـج قصص الأباطيل وادِّعاءات الـسراب، إلا أن ذلك لم يزعزع إيمانهم ووعيهم أَو يوهن من عزائمهم.

وهذا ما لمسناه في مواقف الأحرار في دول المحور، وما نشاهده ونلمسه أَيْـضاً في موقف الشعب اليمني الأصيل، ضمن معركة «الفتح الموعود والجهاد المقـدَّس»، موقف نجـده في تحَرّكاتهم، نقرأهُ في وجوههم، نشـاهده في تعبيرهم الصـادق وتفاعلهم المُسـتمرّ، وحضورهم لميادين الاحتشـاد والنصرة، في كُـلّ الساحات، ومختلف الفعاليات، ونراهم في ميادين التدريـب، جاهزين باندفـاعٍ وإصرار، برغبةٍ واهتمام، بألمٍ وحرقة، وهم يشـاطرون الشعب الفلسطيني آلامه وانتصاراته.

نعم؛ هكذا يظهر اليمانيون، وهكذا يجب أن تبدو عليه كُـلّ شعوب الأُمَّـة؛ فبعد 8 أشهر من القتل والسحل والتشريـد، من الألـم والخوف، من الجـوع والحصار والعدوان المتواصل على أهلنا في غزة، وأمام كُـلّ تلك المشاهد التي تعجز العقول عن استيعاب حجمها وفظاعتها، يجب أن تنهضَ بمسؤولياتها ويكون لها موقف في هكذا معركة تاريخية.

معركة مفصلية حدّدت مسارات وتوجّـهات شعوب العالم أجمع، وغربلتهم وفرزتهم إلى مسـارَين لا ثالث لهما:- إما المسـار المترجم لكل معاني الإنسانية والمتجسد للتعاليم الدينية والقيمية والأخلاقية، والذي تشكل وتعاظم في كُـلّ أنحاء العالم؛ دعماً للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة المحقة، وبات هذا المسـار فعلاً سنداً له أثره، وشوكة في حلق الاحتلال وداعميه، بعد أن اتخذ في سـبيل ذلك مختلفَ أساليب التضامن والنصرة، وكافةَ وسائل الدعم والإسناد، وكل أشكال الحضور والتفاعل.

وإمَّا مسـارٌ خاضِعٌ لآلة الدعاية والتدجين الصهيونية الأمريكية، يعكس توجيهاتها وتوجّـهاتها، ويردّدُ فبركاتها التضليلية، ويعيش واقعَها المزيَّفَ المنحط، والمتنصل عن الفِطرة الإنسانية.. فلأيِّ المسارَين تنتمي أيها العربي المسلم؟